
ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري
في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

إعداد

د/ريهام كامل السعيد النقيب

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٥) - مايو ٢٠٢٣

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

إعداد

د/رهام كامل السعيد النقيب *

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسات ربات الأسر للاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري وتكونت عينة البحث من (٢٩٨) ربة أسرة ، تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية بشرط أن تكون متزوجة ولديها أبناء ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة (عاملات وغير عاملات) من أحياء محافظة بورسعيد ومدينة بورفؤاد ، وقامت الباحثة بإعداد استمارة البيانات الأولية للأسرة، استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية"، استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية"، تم التطبيق الميداني لأدوات البحث لمدة ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢٥ حتى ٢٠٢٣/١/٢٤ ، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج SPSS21 ، وأسفرت نتائج البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموع الكلي لممارسات ربة الأسرة نحو الاستهلاك الذكي وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (النفسي- الاجتماعي- الاقتصادي) ومجموعها الكلي ، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة لصالح الفئات العمرية الأكبر سناً، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب الأسرة لصالح الفئات ذوات المستوى التعليمي المرتفع، عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة الأكبر عدداً ، ومن أهم التوصيات تقديم برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعي ربات الأسر بممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية ، وذلك لما أسفرت عليه النتائج .

الكلمات المفتاحية : الاستهلاك الذكي- ربة الأسرة - الاستقرار الأسري -التغيرات المناخية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

مما لا شك فيه أن التغيرات المناخية -التي يشهدها العالم حالياً -تعد مشكلة عالمية طويلة الأجل بدأت تظهر التأثيرات المرتبطة بها بفعل النشاطات البشرية ، كما أنها تُعد من أهم انشغالات دول العالم سواء المتقدمة أو النامية نظراً لما صاحب ظاهرة الاحتباس الحراري من آثار وانعكاسات سلبية طالت مختلف المجالات (بشير، ٢٠١٦، ص ٧٨) ، حيث لا يمكن لأي بلد بمفرده التصدي لتلك

* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد.

المشكلة، فالبيئة العالمية لاتخص دولة دون أخرى، لذا أصبحت إجراءات حماية البيئة ضرورة حتمية لا يمكن التراجع عنها (شافعة؛ سليم، ٢٠١٨، ص٢٤).

فالتغيرات المناخية ترجع لزيادة الانبعاثات الغازية بالغلاف الجوي وما نتج عنها من احتباس حراري نتيجة لأنشطة وممارسات الإنسان اليومية وسوء استخدامه للموارد المتاحة مما أدى إلى حدوث إخلال بالنظام البيئي (جاد الله؛ عبد المجيد، ٢٠٢١، ص١)، نتج عنه العديد من الظواهر المناخية المتطرفة مثل الارتفاع الغير مسبوق في درجات الحرارة والجفاف والرياح الشديدة والسيول والفيضانات ذات التأثير المدمر على جميع دول العالم - ومن بينها مصر - فتؤدي تلك التغيرات الحادة في المناخ إلى العديد من الخسائر البشرية والمادية بالإضافة إلى الانعكاسات والتداعيات على جميع جوانب الحياة الإنسانية: الاجتماعية والاقتصادية، الثقافية، المؤسساتية... الخ. (رضوان؛ مندور، ٢٠١٥، ص٥٣٥).

أن التغيرات المناخية تعد اليوم حقيقة وواقع لا مناص منه فمخاطرها تزداد حدة يوماً بعد يوم لذلك أصبح التَّكْيُف معها أمراً حتمياً لمحاولة خفض الانبعاثات الغازية وإبطاء الاحتباس الحراري لتحجيم تلك الانعكاسات السلبية (عامر، ٢٠٢٢، ص١٣٠) وتؤكد دراسة Bourgeois (2022) أن الآثار المستقبلية للتغيرات المناخية ستكون شديدة ما لم تتمكن البلدان من تقليل انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري مما دعا جميع الدول - ومن بينها مصر- إلى السعي قدما نحو مواجهة تلك الانعكاسات (خالدية، ٢٠٢٢، ص١٦٢٧)، فالإفراط في الاستهلاك والاستغلال غير العقلاني لموارد البيئة بطريقة غير رشيدة ينتج عنه اختلال في النظام البيئي؛ مما يُحدث ضغطاً على البيئة من خلال إنتاج كمية هائلة من المخلفات والغازات الدفينة التي تفوق قدرة البيئة الطبيعية على الاستيعاب والتنقية (المزين، ٢٠٢٠، ص١٠).

وإذا كانت الحكومات تعتمز تحقيق تخفيضات كبيرة في مسار الانبعاثات المستقبلية، فيجب معالجة التخفيف على مستوى الأسرة، فالأسر تساهم بشكل كبير في تلك الانبعاثات الغازية على مستوى العالم وبالتالي لديها القدرة على أن تكون جزءاً من الحل لأزمة التغير المناخي من خلال تعديل الممارسات الاستهلاكية الخاطئة لتحقيق خفض فعال لتلك الانبعاثات (González-Hernández;etal, 2023,p1854)، حيث تؤكد دراسة Di Donato; Lomas; (2015) مسؤولية الأسرة عن انبعاث غازات الاحتباس الحراري وتغير المناخ، و أن التخفيف من آثار تغير المناخ يتطلب تغييرات سلوكية على مستوى الأسرة، وتؤكد دراسة Newton; Meyer (2013) أن استمرار العادات والممارسات الخاطئة في استهلاك السلع والخدمات بين الأفراد داخل الأسر المختلفة يؤثر بشكل سلبي في الحفاظ على البيئة.

فالأسرة هي أصغر وحدة إجتماعية في المجتمع فهي أساس المجتمع (محمد، ٢٠١٢، ص٢٦١) ، والخلية الأولى في المجتمع، و يعتمد نمو المجتمع وازدهاره على استقرارها وتماسكها (جان، ٢٠١٦، ص٤)، كما أن ربة الأسرة تعتبر المحور والمحرك الأول للأسرة؛ ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة لتحقيق التماسك والاستقرار الأسري (السبتي، ٢٠٢٠، ص١٢٧)، كما يقع على عاتقها مسؤولية

كبيرة في حماية البيئة التي تعيش فيها ، فهي المسئولة عن تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها ويقع عليها عبء إدارة الموارد الأسرية لذا فان إدراكها وتكيفها الإيجابي يُعد خطوة أساسية للتصدي للعديد من الأزمات والتقليل من احتمالية حدوث نتائج سلبية مصاحبه لها حفاظاً على تماسك واستقرار أسرتها (شعيب ، ٢٠١٨، ص ٤)

إن الممارسات الاستهلاكية الخاطئة لربة الأسرة تعد من أحد مسببات حدوث التغييرات المناخية لذا يجب التوقف عن تلك الممارسات وتغيير نمط استهلاك أسرتها كماً ونوعاً بتغيير خططها وأسلوبها الاستهلاكي ، ووضع البدائل التي تتناسب مع مواردها المتاحة (السعيد؛ حسن ؛ زغلول ، ٢٠١٩ ، ص٣٥) كما توصلت دراسة عبد الله ؛ حلمي ؛ البهنساوي (٢٠١٨) أن تطورات الحياة الحديثة وكثرة متطلباتها أدت إلى زيادة الطموحات والتطلعات الاستهلاكية وظهور أنماط استهلاكية جديدة وشراة في الاستهلاك، ، وتوصلت دراسة (Tang 2019) أن الممارسات الاستهلاكية الحالية تشكل تهديداً كبيراً على الأجيال القادمة في المستقبل، و تؤكد دراسة (Bevilacqua; Stankuniene ; Streimikiene ; Kyriakopoulos 2020) ودراسة (Macêdo 2019) على ضرورة العمل على تغيير تلك الممارسات الاستهلاكية السيئة للتخفيف من آثار التغير المناخي والحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري من المنازل بشكل كامل ، وتؤكد دراسة الطوبشي ؛ حواس (٢٠٢٢) على أهمية تنمية الوعي البيئي لربة الأسرة لما له من أثر بالغ في الحفاظ على البيئة من التلوث.

فالمجتمع يعيش حركة ديناميكية تتمثل في متغيرات التكوين الاقتصادي والتكوين الإجتماعي وهذه المتغيرات تخضع في كثير من الأحيان لظروف عضوية تنشأ عنها أنماط استهلاكية قد تكون ضارة، كأنماط الإستهلاك التي تنصف بالإسراف والتي تؤدي إلي ضياع موارد الأسرة والدولة كالإسراف في الكهرباء والماء والمأكل والملبس (متولي ، ٢٠٢١، ص ٢٢٩) ، كما تؤكد دراسة (Howarth, Candice;etal. 2022) على ضرورة توعية أفراد الأسرة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن التغييرات المناخية وسبل التَّكْيُف معها .

لذلك فقد ظهرت أصوات منادية بضرورة تبني ثقافة الاستهلاك الذكي للمحافظة على الموارد الطبيعية بالبيئة ، فالاستهلاك الذكي هو نمط من انماط الاستهلاك يهدف إلى تحسين الممارسات الاستهلاكية نحو شراء واستخدام السلع والخدمات وتحقيق أقصى استفادة منها (Calisto, 2021, P9) ، حيث تؤكد دراسة (Monica-Maria ; Romoñi-Maniu ; Mircea-Andrei (2021) أن الاستهلاك الذكي أصبح من المتطلبات الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية ، فهو من العناصر الراضة لكل مظاهر الاسراف داخل المجتمع ، وتؤكد دراسة آل مرعي (٢٠٢٢) أن الاستهلاك الذكي هو سلوك ترشيد استهلاكي يقوم به المستهلك من خلال وضع خطة للتسوق وجمع معلومات عن السلعة واجراء مقارنات في السعر بغرض تحقيق أكبر عائد على المحفظة الادخارية للأفراد ، كما تشير نتائج دراسة (Li-San; Mucahid 2019) إلى أهمية دور

ربة الأسرة في التحفيز من السلوكيات والممارسات الاستهلاكية الذكية داخل أسرتها مما يساهم في التخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

ان الاستقرار الأسري يُعد أحد الجوانب الأساسية التي ترتبط بمدى تكيف الأسرة مع التغيرات الحديثة بالمجتمع (حسين ، ٢٠١٣ ، ص٤٦١) ، وتؤكد دراسة إبراهيم (٢٠٢١) ودراسة لبيتم (٢٠٢٢) أن التغيرات المناخية لها تأثيرات كبيرة على استقرار الكيان الأسري بأكمله ، وتؤكد دراسة بالحاج (٢٠١٧) أن التأثيرات الاقتصادية قد ساهمت في إحداث شرخ في العلاقات الأسرية ، وأن عجز الأسرة عن القيام بواجباتها وتلبية حاجات أفرادها يؤدي حتماً إلى عدم الاستقرار والتفكك الأسري.

ان استقرار الأسرة وتماسكها ينعكس على تماسك المجتمع ويزيد من قدرته على مواجهة مشكلاته والتغلب عليها (عامر ؛ أبو رية، ٢٠١٧ ، ص١٧٤) ، حيث تؤكد دراسة Pape (2022) أن استقرار الأسرة وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة بين أفراد الأسرة يساعدها في مواجهة أي أزمة تتعرض لها ، كما تؤكد دراسة (Park; Kang- Sook (2020) ودراسة Herke; Knöchelmann; Richter (2020) أن استقرار البيئة الأسرية له دوراً مهماً في حياة الأبناء وينعكس بشكل أفضل على سلوكهم الاجتماعي وصحتهم ومستوى التحصيل الدراسي لديهم.

فالاستقرار الأسري يُمثل نموذجاً معلناً للعلاقة الزوجية والأسرية التي يتخللها قدر كبير من التخطيط الواعي لكل الموارد والذي يُراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد مسؤوليات وواجبات جميع أفراد الأسرة مع الاهتمام بديموقراطية التعامل بينهم لضمان صمودها أمام الأزمات (عبد الباسط ؛ شلبي ؛ الجوهرى ، ٢٠٢٣ ، ص ١٨٠٥) ، ولذا أصبح من الضروري الاهتمام بضبط الممارسات الاستهلاكية الخاطئة داخل الأسرة والتي تعمل على زعزعة استقرارها وتغييرها إلى ممارسات استهلاكية ذكية تحمي البيئة بكل عناصرها وتضمن المحافظة على استقرار الأسرة وتماسكها .

فممارسة الاستهلاك الذكي من السلع والخدمات للأسر داخل المجتمع يساعد على التقليل من معدل انبعاث الغازات الدفيئة (الغازات المسببة للاحتباس الحراري) مما يقلل من تلوث البيئة ويقلل من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية عليها مما يساهم في تحقيق الاستقرار البيئي بشكل أفضل، ومن ناحية أخرى فإن ممارسة الاستهلاك الذكي داخل الأسرة يعمل على خلق جو من التعاون و شعور أفراد الأسرة بتحمل المسؤولية نحو المحافظة على مواردهم الأسرية ، وبالتالي التقليل من إهدار موارد الأسرة والقدرة على تلبية الاحتياجات المادية لأفرادها مما يساهم في تحقيق الاستقرار الأسري الذي ينعكس على استقرار المجتمع ككل ، لذا يحاول البحث التأكيد على ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي والذي تتبلور من خلاله مشكلة البحث وهو

هل تنعكس ممارسات ربة الأسرة نحو الاستهلاك الذكي للسلع والخدمات على الاستقرار الأسري في ظل التّكْيُف مع التغيرات المناخية ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي بأبعادها (الغذاء - الملابس - الطاقة المنزلية - المياه المنزلية) وعلاقتها بالاستقرار الأسرى بأبعاده (النفسي - الاجتماعي - الاقتصادي). في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة مستوى ممارسات ربات الأسر عينة البحث نحو الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

٢- دراسة مستوى الاستقرار الأسري لربات الأسر عينة البحث في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

٣- الكشف عن الفروق في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادها باختلاف (السن - عدد الأبناء - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عمل ربة الأسرة - الدخل المالي الشهري للأسرة)؟

٤- الكشف عن الفروق في الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعاده باختلاف السن - عدد الأبناء - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عمل ربة الأسرة - الدخل المالي الشهري للأسرة).

٥- دراسة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن ربة الأسرة - المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري) وكل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادهما ومجموعهما الكلي.

٦- دراسة العلاقة بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي بأبعادها والاستقرار الأسري بأبعاده في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية في مجال التخصص:

- تناول البحث موضوعاً حيويًا يُمثل أحد جوانب التَّكْيُف مع التغيرات المناخية التي أصبحت واقعا يفرض نفسه على جميع دول العالم، حيث تمثل ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي جانباً هاماً في التقليل من الهدر في الموارد الأسرية و البيئية والإسهام في التقليل من الانبعاثات الغازية لإبطاء الاحتباس الحراري .

- يسهم البحث في إتاحة المجال لمزيد من الأبحاث التي تتناول مثل هذه المدركات الحديثة التي تكسب مجال إدارة المنزل عمقاً وتفاعلاً مع المتغيرات الحديثة ، بالإضافة إلى إظهار دورها الفعال في مواجهة الأزمات العالمية .

الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

- رصد واقع ممارسات ربة الأسرة نحو الاستهلاك الذكي والتي تمكنها من شراء واستخدام السلع والخدمات بطريقة سليمة وانعكاسه على استقرار الأسرة.
- تسهم نتائج البحث في الاستفادة من المعلومات والبيانات والنتائج المتحصل عليها في إعداد وتصميم برامج إرشادية تهدف إلى تنمية وعي المرأة بالاستهلاك الذكي للسلع والخدمات حفاظاً على الموارد الأسرية والبيئية لإحداث التَّكْيُف المطلوب مع التغيرات المناخية.
- يستمد البحث أهميته من خلال الربط بين البحوث العلمية واحتياجات المجتمع خاصة وان هذا البحث يتوافق مع الاتجاه العام للدولة حالياً الذي تهتم فيه بكافة قطاعاتها بمواجهة أزمة التغيرات المناخية والتَّكْيُف معها من خلال اتباع الممارسات الهادفة إلى تقليل الهدر في مواردها .
- تسليط الضوء على أهمية اتباع و ممارسة ربة الأسرة للاستهلاك الذكي للسلع والخدمات داخل الأسرة وما قد يتبعها على إثره من استقرار أسري تنعم به الأسرة بصفة خاصة و ينعكس بدوره على استقرار المجتمع بصفه عامة .

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي بأبعادها (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة- الاستهلاك الذكي للمياه) ومجموعها الكلي والاستقرار الأسري بمحاوره (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي-الاستقرار النفسي) ومجموعه الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري) وكل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي و الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادهما ومجموعهما الكلي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً في كل من متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة).
- 4- يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في الاستقرار الأسري في ظل التّكّيف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

الأسلوب البحثي للبحث :

أولاً : المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث :

- الممارسات : تُعرف إجرائياً بأنها التصرفات والافعال التي تقوم بها ربة الأسرة تجاه شراء واستخدام السلع أو الخدمات.

-الاستهلاك الذكي : هو الاستهلاك القائم على سلوك المستهلك ورشده والذي يعتمد على توفر المعلومة حول الخدمة أو السلعة واختيار أفضل سبل التوريد وتحسين قدرته في عملية الشراء واستخدام السلع والخدمات (آل مرعي ، ٢٠٢٢ ، ص١٠) ، كما أنه استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة وإيجاد البدائل ذات الجودة العالية بقدر الإمكان (شعبي ، ٢٠١٩ ، ص٢٣٨).

يُعرف الاستهلاك الذكي إجرائياً بأنه : شكل من أشكال الاستهلاك الذي تمارسه ربة الأسرة نحو شراء السلع والخدمات المُخطط لها وحسن استخدامها بالإضافة إلى إعادة استخدام أو تدوير المهمل منها لزيادة المنفعة منها وتقليل النفقات الاستهلاكية حفاظاً على الموارد الأسرية والبيئية لإحداث التّكّيف المطلوب مع التغيرات المناخية.

تُعرف أبعاد الاستهلاك الذكي إجرائياً كالآتي:

- **الاستهلاك الذكي للغذاء:** مجموعة من التصرفات التي تمارسها ربة الأسرة نحو شراء السلع والمنتجات الغذائية المُخطط لها وحُسن استخدامها بشكل صحي وإعادة تدوير المتبقى الصالح منها لتقليل النفقات الاستهلاكية حفاظاً على الموارد الأسرية والبيئية لإحداث التّكّيف المطلوب مع التغيرات المناخية.
- **الاستهلاك الذكي للملابس :** هو مجموعة من التصرفات التي تمارسها ربة الأسرة نحو شراء الملابس المُخطط لها مسبقاً و حُسن استخدامها وإعادة تدوير المهمل منها لتقليل النفقات الاستهلاكية حفاظاً على الموارد الأسرية والبيئية وإحداث التّكّيف المطلوب مع التغيرات المناخية.
- **الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية :** مجموعة من التصرفات التي تمارسها ربة الأسرة من أجل الاستخدام الأمثل للطاقة المنزلية بما يحد من الهدر في استخدامها حفاظاً عليها للأجيال الحالية والمقبلة وتقليلاً للنفقات الاستهلاكية لإحداث التّكّيف المطلوب مع التغيرات المناخية.

- **الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية :** مجموعة من التصرفات التي تتبعها ربة الأسرة من أجل الاستخدام الأمثل للمياه المنزلية لتخفيض الكميات المستهلكة منها وتقليل الهدر منها مع تحقيق الغرض من استخدامها لإحداث التَّكْيُف المطلوب مع التغيرات المناخية.
- **الأسرة** هي الجماعة المعتمدة نواة المجتمع والتي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة ثم يتفرع عنها الأولاد وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات (أحمد ، ٢٠١٨، ص ٤٤)
- تُعرف الأسرة إجمالاً** بأنها العائلة التي تضم الزوج والزوجة ويكون لديهم أبناء يعيشون معهم داخل المنزل.
- **الاستقرار الأسري** يمثل العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر من التخطيط الواعي الذي تراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع مراعاة الديمقراطية والمرونة والتَّكْيُف مع المتغيرات (عطية ، ٢٠١٥ ، ص ٩٥٨)
- يُعرف الاستقرار الأسري إجمالاً :** تحقيق العلاقة الأسرية الناجحة التي تقوم على الترابط والتفاهم والتفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة من خلال قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم في ظل التَّكْيُف مع مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناتجة عن التغيرات المناخية داخل الأسرة بهدف اشباع جميع احتياجات أفرادها ويشمل ثلاثة أبعاد (الاستقرار النفسي ، الاستقرار الاجتماعي ، الاستقرار الاقتصادي) .

تُعرف أبعاد الاستقرار الأسري إجمالاً كالآتي:

- **الاستقرار النفسي:** تحقيق الثبات النفسي والراحة النفسية لأفراد الأسرة و شعورهم بالاطمئنان والحب داخل الأسرة والتغلب على الأمور التي يمكن أن تؤثر على حالتهم النفسية بالسلب.
- **الاستقرار الاجتماعي:** تحقيق التفاعل الإيجابي في العلاقات الأسرية من خلال الانسجام والتعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة بما يضمن التغلب على أي مشكلة أسرية تهدد كيان الأسرة.
- **الاستقرار الاقتصادي :** تحقيق الاستقرار المالي وعدم احتياج الأسرة من الناحية المادية بما يضمن لها حياة كريمة من خلال موازنة ربة الأسرة بين مواردها المالية ومتطلبات أسرته تجنباً لوقوع أزمات اقتصادية تهدد استقرارها .
- **التَّكْيُف:** هي الإستجابة لردود التغيرات المناخية والتعايش مع الظروف الناتجة عن تلك التغيرات (السعيد ؛ حسن ؛ زغلول ، ٢٠١٩ ، ص ٣٤)

- **التغيرات المناخية** : هي تغير في الظروف المناخية يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي يُصاحبه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة ، وانتشار الجفاف في بعض المناطق ، وأنماط الرياح و ارتفاع مستوى أسطح البحار والمحيطات ، حدوث السيول والفيضانات ، وغيرها من ظواهر الطقس المتطرفة (عثمان؛ هاشم ، ٢٠١٩، ص ٢٥٤)

- **التكيف مع التغيرات المناخية** : هو التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ ومساعدة الأفراد على توفر الغذاء والدخل والأمن المعيشي في مواجهة تغير الظروف المناخية والاجتماعية والاقتصادية ، بما في ذلك تقلب المناخ والظروف الجوية القاسية(عز ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٤٧)

يُعرف التكيف مع التغيرات المناخية إجرائياً؛ يُقصد بها تعايش ربة الأسرة مع ظاهرة التغيرات المناخية والتأقلم معها من خلال ممارستها للاستهلاك الذكي للسلع والخدمات داخل أسرتها لتقليل الهدر في الموارد الأُسرية والبيئية وبالتالي الحد من آثار تلك الظاهرة ومخاطرها وأضرارها المحتملة.

- **ربة الأسرة تُعرف إجرائياً** بأنها المرأة المتزوجة والتي يكون لديها أبناء و مسؤولة عن تلبية متطلبات جميع أفراد الأسرة داخل المنزل .

ثانياً: منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: يقصد به "المنهج أو الطريقة التي ترتبط بظاهرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيراً علمياً، وتوضح العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة والتي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوثها من خلال جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة" (شقيب، ٢٠١٩، ص ٤٥)

ثالثاً: حدود البحث:

أ-الحدود البشرية:

١- عينة البحث الاستطلاعية (عينة اختبار أدوات الدراسة): قوامها (٤٢) ربة أسرة تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية بشرط أن تكون متزوجة ولديها أبناء ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة (عاملات وغير عاملات) ؛ بهدف تقنين أدوات البحث.

٢- عينة البحث الأساسية : تشمل (٢٩٨) من ربوات الأسر وتم اختيارهن بنفس شروط العينة الاستطلاعية.

ب- الحدود الزمنية : تم التطبيق الميداني لأدوات البحث لمدة ثلاثة أشهر في الفترة من ٢٥/١٠/٢٠٢٢ حتى ٢٤/١/٢٠٢٣

ج-الحدود المكانية : أجريت الدراسة بأحياء محافظة بورسعيد(حي المناخ- حي الشرق - حي العرب- حي الزهور- حي الضواحي - حي الجنوب) بالإضافة إلى مدينة بورفؤاد من خلال المقابلة الشخصية.

رابعاً: أدوات البحث: تشمل الأدوات وكيفية استخدامها والتأكد من الكفاءة السيكمترية لها :

١- إستمارة البيانات الأولية للأسرة (إعداد/الباحثة)

تشتمل هذه الاستمارة على البيانات الآتية : سن الأم قُسم على الترتيب إلى: (أقل من ٣٠ سنة ، ٣٠سنة -٤٠ سنة ، ٤٥ سنة -٥٥ سنة ، ٥٥ سنة فأكثر) - عدد سنوات الزواج قُسمت على الترتيب إلى : (أقل ١٥ سنة ، من ١٥ إلى ٢٠ سنة ، ٢٠ سنة فأكثر) - حجم الأسرة قُسم على الترتيب إلى: (أقل من خمسة أفراد ، خمسة أفراد ، ستة أفراد فأكثر) المستوى التعليمي للأُم قُسم على الترتيب إلى : (أمية ، تقرأ وتكتب ، حاصلة على الابتدائية ، حاصلة على الاعدادية ، حاصلة على دبلوم ، حاصلة على مؤهل فوق المتوسط ، حاصلة على مؤهل جامعي ، دراسات عليا) - المستوى التعليمي لرب الأسرة قُسم على الترتيب إلى : (أمي ، ملم بالقراءة والكتابة ، حاصل الابتدائية ، حاصل على الاعدادية ، حاصل على دبلوم ، حاصل على مؤهل فوق المتوسط ، حاصل على مؤهل جامعي ، دراسات عليا) - عمل الأم قُسم على الترتيب إلى: (لاتعمل، تعمل) - الدخل المالي الشهري للأسرة قُسم على الترتيب إلى: (أقل من ٢٠٠٠ جنيه ، من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه ، ٤٠٠٠ جنيه لأقل من ٦٠٠٠ جنيه ، ٦٠٠٠ جنيه لأقل من ٨٠٠٠ جنيه ، ٨٠٠٠ جنيه لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه ، ١٠٠٠٠ جنيه فأكثر)

٢- استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية" (إعداد/ الباحثة)

١- بناء الاستبيان : تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالاستهلاك الذكي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة كل من الصياد (٢٠١٦) بعنوان " تغير ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري "دراسة مقارنة بين الأسرة الحضرية والريفية بالتطبيق على محافظة الدقهلية " ، شعبي (٢٠١٩) بعنوان " قياس اتجاهات الأسرة السعودية نحو الاستهلاك الذكي" ، آل مرعي (٢٠٢٢) بعنوان " علاقة الدعاية بالإنفوجرافيك الثابت والمتحرك عبر وسائل الإعلام الجديد بثقافة الاستهلاك الذكي لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد"

ب-الهدف من الاستبيان: يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على الممارسات التي تتبعها ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي للسلع والخدمات في ظل التغيرات المناخية.

ج- وصف الاستبيان: يتكون الاستبيان من (٥٣) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد وهم (الاستهلاك الذكي للغذاء - الاستهلاك الذكي للملابس - الاستهلاك الذكي للطاقة - الاستهلاك الذكي للمياه) ، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (دائماً - أحياناً - أبداً) بحيث تم تقييم العبارات ذات الاتجاه الإيجابي (٣ - ٢ - ١) على التوالي، بينما تم تقييم العبارات ذات الاتجاه السلبي (١ - ٢ - ٣) على التوالي، وكانت تلك العبارات هي (٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٥٣) أما باقي العبارات فكانت ذات اتجاه إيجابي ، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان $٥٣ \times ٣ = ١٥٩$ درجة ، الدرجة الصغرى $٥٣ \times ١ = ٥٣$ ، وبذلك قُسم إجمالي الاستبيان إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٨٠ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٨٠ لأقل من ١١١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١١١ درجة فأكثر) ، وكانت أبعاده كالآتي :

البُعد الأول: (الاستهلاك الذكي للغذاء) : يشتمل على إحدى عشر عبارة توضح تصرفات ربة الأسرة التي تمارسها عند شراء السلع والمنتجات الغذائية المُخطط لها مسبقاً وكذلك حُسن استخدامها بشكل صحي وإعادة تدوير المتبقي الصالح منها من أجل توفير الاحتياجات الغذائية لجميع أفراد أسرتها مع تقليل النفقات الاستهلاكية حفاظاً على الموارد الأسرية والبيئية ولإحداث التَّكْيُف المطلوب مع التغيرات المناخية وعبارات هذا البُعد من (١:١١) في الاستبيان ، حيث تحددت استجابات ربات الأسر على هذا البُعد وفق استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، و (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البُعد $١١ \times ٣ = ٣٣$ والدرجة الصغرى $١١ \times ١ = ١١$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٧ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٧ لأقل من ٢٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٣ درجة فأكثر).

البُعد الثاني: (الاستهلاك الذكي للملابس) : يشتمل على عشر عبارات توضح تصرفات ربة الأسرة التي تمارسها عند شراء الملابس المُخطط لها مسبقاً وحُسن استخدامها وتخزينها في كل موسم وإعادة تدوير المهمل منها بإجراء بعض التعديلات عليها لتقليل النفقات الاستهلاكية والمحافظة على الموارد الأسرية والبيئية لإحداث التَّكْيُف المطلوب مع التغيرات المناخية، وعبارات هذه المرحلة من (١٢:٢١) في الاستبيان ، حيث تحددت استجابات ربات الأسر على هذا البُعد وفق استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، و (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه

العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 10 = 30$ والدرجة الصغرى $1 \times 10 = 10$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ أقل من ٢١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر).

البعد الثالث: (الاستهلاك الذكي للطاقة): يشتمل على عشرين عبارة مقسمة إلى جزئين (الكهرباء ، الغاز) توضح تصرفات ربة الأسرة التي تمارسها من أجل الاستخدام الأمثل للطاقة بشقيها (الكهرباء والغاز) داخل المنزل بما يحد من الهدر في استخدامها قليلاً للنفقات الاستهلاكية وحفاظاً عليها للأجيال الحالية والمقبلة لإحداث التَّكْيُف المطلوب مع التغيرات المناخية وعبارة هذا البعد من (٢٢:٤١) في الاستبيان ، حيث تحددت استجابات ربات الأسر على هذا البعد وفق استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه وتقييم (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 20 = 60$ والدرجة الصغرى $1 \times 20 = 20$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٠ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٠ أقل من ٤٢ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٢ درجة فأكثر).

البعد الرابع: (الاستهلاك الذكي للمياه) : يشتمل على اثني عشر عبارة توضح تصرفات ربة الأسرة التي تتبعها من أجل الاستخدام الأمثل للمياه المنزلية لتخفيض الكميات المستهلكة منها مع تحقيق الغرض من استخدامها قليلاً للهدر في استخدامها وإحداثاً للتكليف المطلوب مع التغيرات المناخية، وعبارة هذه المرحلة من (٤٢ : ٥٣) في الاستبيان ، حيث تحددت استجابات ربات الأسر على هذا البعد وفق استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه ، وتقييم (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات السالبة الاتجاه ، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 12 = 36$ والدرجة الصغرى $1 \times 12 = 12$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٨ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٨ أقل من ٢٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٥ درجة فأكثر).

جدول (١) القراءات الصغرى والكبرى والمستويات الثلاثة لاستبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية"

الأبعاد	النهاية الصغرى	النهاية الكبرى	المستوى المنخفض أقل من ٥٠٪	المستوى المتوسط من ٥٠- أقل من ٧٠٪	المستوى المرتفع ≥ ٧٠٪
الاستهلاك الذكي للغذاء.	١١	٣٣	١٧ >	من ١٧ > ٢٣	٢٣ ≤
الاستهلاك الذكي للملابس.	١٠	٣٠	١٥ >	من ١٥ > ٢١	٢١ ≤
الاستهلاك الذكي لطاقة المنزلية.	٢٠	٦٠	٣٠ >	من ٢٠ > ٤٢	٤٢ ≤
الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.	١٢	٣٦	١٨ >	من ١٨ > ٢٥	٢٥ ≤
المجموع الكلي للاستبيان	٥٣	١٥٩	٨٠ >	من ٨٠ > ١١١	١١١ ≤

- استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية" (إعداد/ الباحثة)

١- بناء الاستبيان : تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالاستقرار الأسري للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة كل من حسين (٢٠١٣) بعنوان "وعى المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وعلاقته بالاستقرار الأسري" ، ودراسة عطية (٢٠١٥) بعنوان "اتجاه ربات الأسر نحو تأثيرات وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري" ، دراسة بالحاج (٢٠١٧) بعنوان "معالم الاستقرار الأسري ومقوماته" ، ودراسة مختار (٢٠٢٠) بعنوان "التخطيط الاستراتيجي للدخل وانعكاسه على الاستقرار الأسري في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"

ب-الهدف من الاستبيان : يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مستوى الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

ج-وصف الاستبيان: يتكون الاستبيان من (٢٣) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد وهم (الاستقرار النفسي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار الاقتصادي) ، وكانت الاستجابة على هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم - أحياناً - لا) بحيث تم تقييم العبارات ذات الاتجاه الإيجابي (٣ - ٢ - ١) على التوالي، بينما تم تقييم العبارات ذات الاتجاه السلبي (١ - ٢ - ٣) على التوالي، وكانت تلك العبارات هي (٥ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) أما باقي العبارات فكانت ذات اتجاه إيجابي ، وتم تقسيم مستوياته بطريقة النسب المئوية للدرجات المطلقة للاستبيان حيث كانت الدرجة العظمى لهذا الاستبيان $3 \times 23 = 69$ ، الدرجة الصغرى $1 \times 23 = 23$ ، وبذلك قسم إجمالي الاستبيان إلى المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٣٥ درجة) ، مستوى متوسط (٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٣٥ لأقل من ٤٨ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٤٨ درجة فأكثر) ، وكانت أبعاده كالتالي:

البُعد الأول (الاستقرار النفسي) : يشتمل على سبعة عبارات تقيس مدى الاستقرار النفسي للأسرة و الشعور بالأمان والإطمئنان في الحياة الأسرية ، وسيادة علاقات الحب والتقدير والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة وتجنب الأمور والمواقف التي يمكن أن تؤثر على حالتهم النفسية بالسلب ، وعبارات هذا

البعد من (١ : ٧) في الاستبيان، وتحددت الاستجابات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه، (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 7 = 21$ والدرجة الصغرى $1 \times 7 = 7$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١١ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ - إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١١ لأقل من ١٥)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٥ درجة فأكثر).

البعد الثاني (الاستقرار الاجتماعي) : يشتمل على ثمانية عبارات توضح مدى تحقيق التفاعل الإيجابي في العلاقات الاجتماعية الأسرية من خلال الانسجام والتعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة، تكوين علاقات جيدة مع الأهل والأقارب والتواصل المستمر معهم، حضور المناسبات العائلية، عبارات هذا البعد من (٨ : ١٥) في الاستبيان، وتحددت الاستجابات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه، (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 8 = 24$ والدرجة الصغرى $1 \times 8 = 8$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٢ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ - إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٢ لأقل من ١٧)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٧ درجة فأكثر).

البعد الثالث (الاستقرار الاقتصادي) : يشتمل على ثمانية عبارات توضح مدى تحقيق الاستقرار المالي وتلبية الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لأفراد الأسرة من خلال موازنة ربة الأسرة بين مواردها المالية ومتطلبات أسرتها تجنباً لوقوع أزمات اقتصادية تهدد استقرارها، عبارات هذا البعد من (١٦ : ٢٣) في الاستبيان وتحددت الاستجابات على هذا البعد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا) بتقييم (٣ - ٢ - ١) وفقاً لاتجاه العبارات الموجبة الاتجاه، (١ - ٢ - ٣) وفقاً لاتجاه العبارات سالبة الاتجاه، وكانت الدرجة العظمى لهذا البعد $3 \times 8 = 24$ والدرجة الصغرى $1 \times 8 = 8$ مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٢ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ - إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٢ لأقل من ١٧)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٧ درجة فأكثر).

جدول (٢) القراءات الصغرى والكبرى والمستويات الثلاثة لاستبيان "الاستقرار الأسري في ظل التغيرات مع

التغيرات المناخية"

الأبعاد	النهاية الصغرى	النهاية الكبرى	المستوى المنخفض أقل من ٥٠٪	المستوى المتوسط من ٥٠٪ أقل من ٧٠٪	المستوى المرتفع ٧٠٪ ≤
الاستقرار النفسي.	٧	٢١	١١ >	من ١١ > ١٥	١٥ ≤
الاستقرار الاجتماعي.	٨	٢٤	١٢ >	من ١٢ > ١٧	١٧ ≤
الاستقرار الاقتصادي.	٨	٢٤	١٢ >	من ١٢ > ١٧	١٧ ≤
المجموع الكلي للاستقرار الأسري	٢٣	٦٩	٢٥ >	من ٢٥ > ٤٨	٤٨ ≤

خامسا : تقنين ادوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبيانين.

١- استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" (إعداد الباحثة)
أولاً - صدق الاستبيان:

١- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد (٥) أساتذة في مجالي الاقتصاد المنزلي و علم النفس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية لدى ربات الأسر بمحافظة بورسعيد، وإبداء ملاحظاتهم حول: (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبيان- مدي وضوح تعليمات الاستبيان- مدي كفاية مفردات الاستبيان- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة مايراه سيادتهم يحتاج الى ذلك)، وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبيان بين (٨٠ % - ١٠٠ %)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات الاستبيان ٩٤.٦٣%

ب - صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.
- معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

لاستبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" (ن=٤٢)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	معامل الارتباط بالبعد	م
البعد الأول: الاستهلاك الذكي للغذاء						البعد الثاني: الاستهلاك الذكي للملابس					
١	.785**	١	.743**	.746**	٧	.682**	.732**	١	.721**	.690**	٦
٢	.662**	٢	.557**	.755**	٨	.710**	.797**	٢	.766**	.725**	٧
٣	.713**	٣	.620**	.777**	٩	.632**	.713**	٣	.655**	.636**	٨
٤	.817**	٤	.756**	.728**	١٠	.707**	.722**	٤	.732**	.705**	٩
٥	.736**	٥	.690**	.792**	١١	.763**	.673**	٥	.785**	.741**	١٠
٦	.724**	٦	.701**								
البعد الثالث: الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية						البعد الرابع: الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية					
١	.740**	١	.715**	.723**	١١	.688**	.720**	١	.772**	.730**	١١
٢	.637**	٢	.584**	.707**	١٢	.664**	.765**	٢	.753**	.698**	١٢
٣	.804**	٣	.773**	.815**	١٣	.790**	.754**	٣	.715**		
٤	.786**	٤	.750**	.741**	١٤	.698**	.780**	٤	.727**		
٥	.752**	٥	.592**	.612**	١٥	.578**	.771**	٥	.593**		
٦	.718**	٦	.625**	.745**	١٦	.713**	.786**	٦	.744**		
٧	.636**	٧	.557**	.792**	١٧	.770**	.663**	٧	.588**		
٨	.673**	٨	.611**	.776**	١٨	.631**	.714**	٨	.651**		
٩	.649**	٩	.594**	.737**	١٩	.706**	.818**	٩	.767**		
١٠	.775**	١٠	.723**	.791**	٢٠	.755**	.737**	١٠	.580**		

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من جدول (٣) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع درجته الكلية.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٤٢)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاستهلاك الذكي للغذاء.	.822**
٢	الاستهلاك الذكي للملابس.	.808**
٣	الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية.	.876**
٤	الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.	.851**

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لاستبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" يتضح أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

ثانياً- ثبات الاستبيان: قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" باستخدام طرق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان، ويُبين جدول (٥) معاملات ثبات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية".

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" (ن=٤٢)

م	الأبعاد	عدد المفردات	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جتمان
١	الاستهلاك الذكي للغذاء.	١١	.802	.810	.818
٢	الاستهلاك الذكي للملابس.	١٠	.798	.816	.827
٣	الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية.	٢٠	.820	.832	.835
٤	الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.	١٢	.806	.820	.826
	الاستبيان ككل	٥٢	.847	.892	.859

يلاحظ من جدول (٥) أن معاملات ثبات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" بطرق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" بطرق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٢-استبيان" الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" (إعداد الباحثة)

١- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد (٥) أساتذة في مجالي الاقتصاد المنزلي و علم النفس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية لدى ربات الأسر بمحافظة بورسعيد، وإبداء ملاحظاتهم حول: (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبيان- مدي وضوح تعليمات الاستبيان- مدي كفاية مفردات الاستبيان- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما يراه سيادتهم يحتاج الى ذلك)، وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبيان بين (٨٠ % - ١٠٠ %)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات استبيان "ممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" ٩٣.٢٥٨ % .

ب- صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" عن طريق حساب:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

- معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاستبيان

الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية (ن=٤٢)

معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
بالدرجة الكلية للاستبيان	بالبعد		بالدرجة الكلية للاستبيان	بالبعد		بالدرجة الكلية للاستبيان	بالبعد	
البعد الأول: الاستقرار النفسي			البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي			البعد الثالث: الاستقرار الاقتصادي		
.798**	.757**	١	.708**	.749**	١	.590**	.665**	١
.814**	.778**	٢	.761**	.793**	٢	.643**	.716**	٢
.823**	.640**	٣	.792**	.822**	٣	.759**	.820**	٣
.618**	.590**	٤	.735**	.767**	٤	.663**	.739**	٤
.747**	.685**	٥	.717**	.756**	٥	.694**	.827**	٥
.738**	.674**	٦	.740**	.789**	٦	.660**	.745**	٦
.770**	.702**	٧	.595**	.673**	٧	.769**	.800**	٧
		٨	.776**	.808**	٨	.656**	.716**	٨

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من جدول (٦) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه.
- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني اتساق مفردات الاستبيان مع درجته الكلية.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات

المناخية" والدرجة الكلية للاستبيان

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاستقرار النفسي.	.841**
٢	الاستقرار الاجتماعي.	.872**
٣	الاستقرار الاقتصادي.	.865**

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لاستبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" يتضح أن الاستبيان يتمتع بالاتساق الداخلي؛ مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

ج- ثبات الاستبيان: قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" باستخدام طرق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان، ويُبين جدول (٨) معاملات ثبات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية".

جدول (٨) معاملات ثبات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" (ن=٤٢)

م	الأبعاد	عدد المفردات	ألفا كرونباخ	سبيرمان براون	جتمان
١	الاستقرار النفسي.	٧	.780	.831	.817
٢	الاستقرار الاجتماعي.	٨	.789	.826	.835
٣	الاستقرار الاقتصادي.	٨	.792	.840	.832
	الاستبيان ككل	٢٣	.838	.875	.866

يلاحظ من جدول (٨) أن معاملات ثبات استبيان الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية "بترق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية" بطرق ألفا كرونباخ وسبيرمان براون وجتمان يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

سادساً: المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط اسبيرمان، اختبار "t-Test"، تحليل التباين الأحادي في اتجاه N – Way ANOVA، اختبار "شيفيه" Scheffe.

النتائج : تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

أوصف خصائص عينة البحث من ربات الأسر: فيما يلي وصف عينة البحث والتي تم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وهو ما يوضحه جدول (٩).

جدول (٩) توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=٢٩٨)

البيانات				البيانات			
العدد		%		العدد		%	
عدد أفراد الأسرة				السن			
١٢٩	٤٣.٢٩	٢	أفراد (صغيرة الحجم)	٢٦	٨.٧٢	أقل من ٢٠ سنة	
١٢٨	٤٢.٩٥	٤ إلى ٦	أفراد (متوسطة الحجم)	١٤٦	٤٨.٩٩	٢٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	
٤١	١٣.٧٦	أكثر من ٦	أفراد (كبيرة الحجم)	١٠٨	٣٦.٢٤	٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة	
٢٩٨	١٠٠		المجموع	١٨	٦.٠٤	٥٠ سنة فأكثر	
			المجموع	٢٩٨	١٠٠		
المستوى التعليمي لرب الأسرة				المستوى التعليمي لربة الأسرة			
أمية		منخفض		تحت المتوسط		متوسط	
١.٦٨	٠.٦٧	٢	أمي	١.٦٨	٥	١.٦٨	٥
١.٦٨	١.٠١	٣	ملم بالقراءة والكتابة	٢.٦٩	١.٠١	٣	منخفض
١٢.٤٢	٣.٣٦	١٠	حاصل على ابتدائية	٢٣.١٥	٣.٠٢	٩	تحت المتوسط
١٢.٤٢	٩.٠٦	٢٧	حاصل على الإعدادية	٢٣.١٥	٢٠.١٣	٦٠	تحت المتوسط
١٣.٠٩	١٣.٠٩	٣٩	متوسط	١٦.٤٤	١٦.٤٤	٤٩	متوسط
٢٣.٤٩	٢٣.٤٩	٧٠	فوق المتوسط	١٢.٠٨	١٢.٠٨	٣٦	فوق المتوسط
٤٩.٣٢	٤٦.٦٤	١٢٩	حاصل على مؤهل جامعي	٤٣.٦٢	١٣.٠١	٦	مرتفع
٤٩.٣٢	٢.٦٨	٨	دراسات عليا	٤٥.٦٢	٢.٠١	٦	مرتفع
٢٩٨	١٠٠		المجموع	٢٩٨	١٠٠		المجموع
عمل الأم				الدخل المالي للأسرة شهرياً			
٣١.٥٤	٩٤		لا تعمل	١٤.١	٤٢		دخل منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنية)
٦٨.٤٦	٢٠٤		تعمل	٨٠.٥٢	٢٤٠		دخل متوسط (٤٠٠٠ جنية - أقل من ١٠٠٠٠ جنية)
٢٩٨	١٠٠		المجموع	٥.٣٧	١٦		دخل مرتفع (١٠٠٠٠ جنية فأكثر)
			المجموع	٢٩٨	١٠٠		المجموع

باستعراض نتائج جدول (٩) تبين أن أكثر من ثلث العينة ٤٨.٩٩% تتراوح أعمارهن ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة ، وتقاربت نسبة الأسر الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم حيث كان أكثر من ثلث عينة البحث من أسر صغيرة الحجم (٣ أفراد) حيث بلغت نسبتهم ٤٣.٢٩% ، وثلثها نسبة الأسر متوسطة الحجم ٤٢.٩٥% ، وكان أكثر من ثلث عينة البحث من ربات الأسر الحاصلات على تعليم مرتفع ٤٥.٦٣%، وكذلك أكثر من ثلث العينة كان رب الأسرة بها حاصل على تعليم مرتفع ٤٩.٣٢% ، وكانت أعلى نسبة من أفراد العينة ٨٠.٥٣% مستوى دخل أسرهن متوسط ، وأكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر عاملات حيث بلغت نسبتهم ٦٨.٤٦%.

ب. النتائج الوصفية لإستجابات أفراد عينة البحث على عبارات استبيان "ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية" بأبعاده

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة البحث من ربات الأسر وفقاً لاستجاباتهن على عبارات استبيان "الممارسات نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية " بأبعاده (ن=٢٩٨)

م	العبرة	دائماً		أحياناً		أبداً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الاستهلاك الذكي للقداء أخطط لاحتياجات أسرتي من السلع الغذائية قبل الشراء	١٤٣	٤٧.٩	٣٣	١١.١	١٢٢	٤٠.٩
٢	أشترى الأغذية بكميات كبيرة خوفاً من نقصها في الأسواق في ظل التغيرات المناخية	٩٦	٣٢.٢	٥٨	١٩.٥	١٤٤	٤٨.٣
٣	أحدد الوجبات الغذائية لأسرتي حسب احتياجات كل فرد من العناصر الغذائية في ظل الحالة المناخية السائدة	٦٦	٢٢.١	٧٤	٢٤.٨	١٥٨	٥٣
٤	استخدم البدائل الغذائية بدلاً من أغذية مرتفعة الثمن أو غير متوفرة محلياً بسبب التغيرات المناخية	١٣٦	٤٥.٦	٤٠	١٣.٤	١٢٢	٤٠.٩
٥	أعتمد على شراء الوجبات الجاهزة السريعة توفيراً للوقت والجهد	١٣١	٤٣.٩	٨٤	٢٨.٢	٨٣	٢٧.٩
٦	أقوم بإنتاج الزبد والسمن من قشدة اللبن بدلاً من شرائها	٩٥	٣١.٩	٤١	١٣.٨	١٦٢	٥٤.٤
٧	أحفظ بقايا الأطعمة الصالحة في الفريزر لاستخدامها في عمل وجبات غذائية جديدة	١٠٦	٣٥.٦	٧٩	٢٦.٥	١١٣	٣٧.٩
٨	استفيد من الفاكهة التي قاربت على الاستواء في عمل العصائر والمربيات والصلصات بدلاً من شرائها	١١٠	٣٦.٩	٤٨	١٦.١	١٤٠	٤٦.٩
٩	أحمص الخبز الفائض لعمل بقسماط أو وضعه في السلطة	٨٦	٢٨.٩	٥٦	١٨.٨	١٥٦	٥٢.٣
١٠	أخرج اللحوم والدواجن من الفريزر وأتركها في الجو العادي مدة طويلة حتى تسيح	١٦٥	٥٥.٤	٤٤	١٤.٨	٨٩	٢٩.٩
١١	أحضر السلطة قبل تناولها مباشرة مع الوجبات الغذائية في ظل التغيرات المناخية	١٢١	٤٠.٦	٦٥	٢١.٨	١١٢	٣٧.٦
	ب. الاستهلاك الذكي للملابس						
١٢	أحدد احتياجات أسرتي من الملابس قبل الشراء في ظل التغيرات المناخية	١١٣	٣٧.٩	٣٨	١٢.٧	١٤٧	٤٩.٣
١٣	أفضل شراء احتياجات أسرتي من الملابس في فترة الأوكازيونات	٨٧	٢٩.١	٤٣	١٤.٤	١٦٨	٥٦.٤
١٤	عندما يعجبنى ثياب أقوم بشرائه حتى إذا كنت لا أحتاجه	١١٣	٣٧.٩	٦٥	٢١.٨	١٢٠	٤٠.٣
١٥	أختار منظفات الغسيل المناسبة لنوع القماش	٥٨	١٩.٥	٨٢	٢٧.٥	١٥٨	٥٣
١٦	أتابع التعليمات المكتوبة على البطاقة الإرشادية المرفقة بالملابس	٧٣	٢٤.٥	٨١	٢٧.٢	١٤٤	٤٨.٣
١٧	أخزن الملابس نظيفة كل موسم مع وضع مواد حافظة لها أثناء التخزين (نفتالين)	١١٥	٣٨.٦	٣٨	١٢.٨	١٤٥	٤٨.٧
١٨	أترك في دولابي بعض القطع الملابس الخاصة بالموسم التالي لارتدائها عند حدوث تقلبات مفاجئة في درجات الحرارة	١٣٢	٤٤.٣	٦٦	٢٢.١	١٠٠	٣٣.٦

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

م	التهارة	دائماً		أحياناً		أبداً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٩	استغنى عن الملابس القديمة رغم صلاحيتها للاستخدام	١٦٥	٥٥.٤	٢٨	٩.٤	١٠٥	٣٥.٢
٢٠	أقوم بعمل بعض التعديلات بإضافة وحدات أو قص أجزاء في القطع الملابس القديمة لإعادة استخدامها من جديد	٧٩	٢٦.٥	٧١	٢٣.٨	١٤٨	٤٩.٧
٢١	أستغل الملابس البالية التي لا تصلح لإعادة الاستخدام في تنظيف المنزل بدلاً من شراء أدوات تنظيف	١٣٥	٤١.٩	٢٣	٧.٧	١٥٠	٥٠.٣
٢٢	ج- الاستهلاك الذكي للطاقة ١- الكهرباء استبدال عداد الكهرباء القديم التقليدي للمنزل بالعداد الكهربائي الذكي	٧٦	٢٥.٥	٣٣	١١.١	١٨٩	٦٣.٤
٢٣	استخدم الإضاءة اليبلية الذكية لتوفير الكهرباء	٥٧	١٩.١	٣٥	١١.٧	٢٠٦	٦٩.١
٢٤	استفيد من الاضاءة الطبيعية (ضوء الشمس) خلال ساعات النهار	١٤٢	٤٧.٧	٢٥	٨.٤	١٣١	٤٣.٩
٢٥	أضيء المساحات المستخدمة فقط من المنزل وأغلق المصابيح في المساحات الغير مستخدمة	١٥٢	٥١	٩٤	٣١.٥	٥٢	١٧.٤
٢٦	استخدم المصابيح الموفرة للطاقة	١٧٢	٥٧.٧	٣٣	١١.١	٩٣	٣١.٢
٢٧	أترك الشاحن في الكهرباء بعد اكتمال شحن الموبايل	٢٠٥	٦٨.٨	٣٨	١٢.٨	٥٥	١٨.٤
٢٨	أرشد أسرتي لضرورة الاعتدال في استخدام أنظمة التبريد والتسخين	٢٤٨	٨٣.٢	١٦	٥.٤	٣٤	١١.٤
٢٩	أشغل الغسالة عند اكتمال حملتها لتقليل من عدد مرات التشغيل	٥٠	١٦.٨	٤٧	١٥.٨	٢٠١	٦٧.٤
٣٠	أضبط منظم الحرارة الموجود في الأجهزة الكهربائية	١٥٧	٥٢.٧	٣٩	١٣.١	١٠٢	٣٤.٢
٣١	أتأكد من عدم وجود تسرب للهواء من الغرفة المكيفة	٢٤٤	٨١.٩	٣٣	١١.١	٢١	٧.١
٣٢	أترك المدفأة في حالة تشغيل أثناء النوم	٧١	٢٣.٨	٣٣	١١.١	١٩٤	٦٥.١
٣٣	أضع الأطعمة الساخنة داخل الثلاجة	٢٠٥	٦٨.٨	٣٨	١٢.٨	٥٥	١٨.٥
٣٤	٢- الغاز أخطط لإيقاد الفرن مرة واحدة لطهي أكثر من صنف إن أمكن	٥١	١٧.١	٣٥	١١.٧	٢١٢	٧١.١
٣٥	أفتح باب الفرن من حين لآخر لتوية نضج الطعام	٢٩	٩.٧	٣٣	١١	٢٣٦	٧٩.٢
٣٦	أستخدم شعلة العين المناسبة لحجم اناء الطهي في الموقد	٢٢٧	٧٦.٢	٣٤	١١.٤	٣٧	١٢.٤
٣٧	أتأكد أن شعلة الموقد تونها أزرق وليس اللون المائل للصفرة	١٨١	٦٠.٧	٤٢	١٤.١	٧٥	٢٥.٢
٣٨	أستخدم أواني الطهي بالبخار لتقليل وقت الطهي	٣٥	١١.٧	١٠٤	٣٤.٩	١٥٩	٥٣.٤
٣٩	أترك شمعة سخان الغاز مضاءة رغم عدم الحاجة إليه لمدة طويلة	١٦٤	٥٥	٣٢	١٠.٧	١٠٢	٣٤.٢
٤٠	أحرص على عمل صيانة دورية لسخان الغاز	٢٣٩	٨٠.٢	١٩	٦.٤	٤٠	١٣.٤
٤١	أقضي مدة طويلة في الاستحمام بالماء الساخن	١٢١	٤٠.٦	٥٤	١٨.١	١٢٣	٤١.٣
٤٢	د- الاستهلاك الذكي للمياه أدرب أبنائي على الاستحمام باستخدام الحد الأدنى من كمية المياه دون التبذير في استخدامها	٤٧	١٥.٨	٣٤	١١.٤	٢١٧	٧٢.٨
٤٣	أتأكد من عدم وجود أي تسريب من صنابير المياه وصناديق الطرد	٥٤	١٨.١	٥٧	١٩.١	١٨٧	٦٢.٨
٤٤	أتأكد من إغلاق صنابير المياه جيداً بعد الانتهاء من استخدامه	١٩٥	٦٥.٤	٣٤	١١.٤	٦٩	٢٣.٢
٤٥	أرشد أسرتي لضرورة فتح صنابير المياه عند الحاجة فقط	١٩٤	٦٥.١	٣٥	١١.٧	٦٩	٢٣.٢
٤٦	أحرص على تركيب موفر المياه الذكي في صنابير المنزل	١٢٢	٤٠.٩	٢٥	٨.٤	١٥١	٥٠.٧
٤٧	أستخدم صنابير المياه الذكية داخل المنزل	٦٣	٢١.١	٤٨	١٦.١	١٨٧	٦٢.٨
٤٨	استبدل عداد المياه الميكانيكي بعداد المياه الذكي مسبق الدفع	١٢	٤	٦	٢	٢٨٠	٩٢.٩
٤٩	استفيد من الماء الزائد الصالح واستخدامه في ري النباتات المنزلية	٧٢	٢٤.٢	٣٤	١١.٤	١٩٢	٦٤.٤
٥٠	أستخدم غسالة (ملايس - أطباق) عند اكتمال حملتها	١٧٩	٦٠.١	٧٠	٢٣.٥	٤٩	١٦.٤

م	العبرة	دائماً		أحياناً		أبداً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥١	أستف الملائس تحت صنوبر المياه مباشرة في حالة الغسيل اليدوي للملابس في ظل التغيرات المناخية	٨	٢.٧	٤٥	١٥.١	٢٤٥	٨٢.٢
٥٢	أمسح الأرضيات والجوانب بالمسحاة المبللة بالماء بدلاً من سكب الماء عليهما	٢١٥	٧٢.١	٦٠	٢٠.١	٢٣	٧.٧
٥٣	أستغرق مدة طويلة أثناء الاستحمام في ظل التغيرات المناخية	١٨٤	٦١.٧	٤٣	١٤.٤	٧١	٢٣.٨

يتضح من جدول (١٠) بعض العبارات التي تعكس الاستجابات الإيجابية وتجنب الاستجابات السلبية الخاصة بالاستهلاك الذكي للغذاء حيث ما يقرب من نصف العينة من ربات الأسر ٤٧.٩% قد خططن لاحتياجات أسرهن من الأغذية بإعداد قائمة قبل الشراء بناء على قرارات مدروسة مسبقاً حتي لا يتم شراء منتجات وسلع غذائية أكثر من احتياج أسرهن في ظل التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة ودرجة الرطوبة الجوية لمستويات أعلى من المعتاد مما يساعد على فساد الأغذية وإهدارها وبالتالي هدر للطاقة والمياه والأسمدة التي أستخدمت لإنتاجها ونقلها مما يزيد من إنتاج الانبعاثات الحرارية ويزيد من الأعباء المالية للأسرة ويؤثر على استقرارها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Opejin (2022 التي تؤكد أن هدر الطعام في مرحلة الاستهلاك تحدث بشكل أكبر نتيجة عدم التخطيط لشراء المواد الغذائية ، كما تبين أن ٤٨.٣% من أفراد العينة لا يقمن بشراء الأغذية بكميات كبيرة خوفاً من نقصها في الأسواق في ظل التغيرات المناخية وما تسببه من أزمات غذائية لأن ذلك قد يتسبب في تلفها اذا لم تحفظ بشكل سليم في ظل التقلبات المناخية، كما أن كثرة الطلب يتسبب في رفع الأسعار وبالتالي يؤثر سلبياً على استقرار الأسرة ، حيث تؤكد دراسة بوغازي ، أخام (٢٠٢١) أن التغيرات المناخية و ما يصاحبها من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة الجوية تسبب فقدان التربة الزراعية لقدرتها على الإنتاج فتراجع المنتجات الزراعية مما يسبب عدم اكتفاء ذاتي كمرحلة أولى وأزمة غذائية كمرحلة ثانية.

كما تبين من النتائج أن أكثر من ثلث العينة من ربات الاسر ٤٥.٦% استخدمن البدائل الغذائية بدلاً من أغذية مرتفعة الثمن أو غير متوفرة محلياً بسبب التغيرات المناخية وتأثيرها السلبي على توفر بعض المحاصيل في الأسواق حيث تؤكد دراسة عثمان ؛ هاشم (٢٠١٩) أن التغيرات المناخية تؤدي إلى انخفاض إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية مما يتسبب في ارتفاع أسعارها، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Voinea ; et al. (2020 حيث كانت معظم العينة لا يرفضون فكره المرونة في اختيار الأطعمة تماماً لذلك يجب اهتمام ربة الأسرة بتناول أسرتها للأطعمة المحلية والموسمية .

كما توضح النتائج أن أعلى نسبة من أفراد العينة ٣.٩% اعتمدن على شراء الوجبات الجاهزة السريعة توفيراً للوقت والجهد، رغم أن تلك الوجبات لا توفر الغذاء الصحي المتوازن للأسرة وقد يرجع ذلك إلى وجود نسبة كبيرة من الزوجات عاملات وليس لديهن الوقت الكافي لاعداد وتحضير الوجبات في المنزل وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الصياد (٢٠١٦) أن الإقبال على الوجبات السريعة أصبح أحد مظاهر التغير في ثقافة الاستهلاك ، كما تؤكد دراسة (Aydin; Eser; Korkmaz (2021 ودراسة (Kellershohn; Walley; Vriesekoop (2018) أن كثرة استهلاك الوجبات السريعة للأسر أصبح من الممارسات الاستهلاكية السيئة والتي

تؤثر سلبيا على الحالة الصحية للأفراد في ظل التغيرات المناخية وتعمل على زيادة نسبة الإصابة بأمراض السمنة مع تأكيد دراسة عز (٢٠٢٠) على التأثير السلبي للتغيرات المناخية على الصحة العامة وانتقال الأمراض الوبائية لذلك وجب على ربة الأسرة توفير الغذاء الصحي والمتوازن للأسرة باستخدام الموارد المتاحة والاهتمام بتناول الوجبات المحتوية على الأغذية الصحية التي توفر للجسم معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها.

كما توصلت نتائج البحث أن أكثر من نصف أفراد العينة ٥٤.٤% لا يقمن بإنتاج الزبد والسمن من قشطة اللبن بدلا من شرائها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نورا وآخرون (٢٠١٩) التي تؤكد على ضرورة تشجيع ربات الأسر للاتجاه نحو الإنتاج المنزلي وعمل المنتجات بالمنزل بالإمكانات المتاحة بعد أن توصلت إلى تراجع الإنتاج المنزلي للمنتجات التي كانت تعد من قبل بالمنزل، كما توصلت نتائج البحث أن ما يقرب من ثلث العينة ٢٩.٩% لم يخرجن اللحوم والدواجن من الفريزر إلى الجو العادي لتسيحها خاصة في ظل التغيرات المناخية حتى لا تكون أكثر عرضة للبكتيريا وحتى لا تفقد جزء كبير من قيمتها الغذائية، لذلك فان تذييب اللحوم والدواجن داخل الثلاجة يكون أكثر أماناً، كما أن أكثر من ثلث أفراد العينة ٣٧.٦% حضرن السلطة قبل تناولها مباشرة مع الوجبات الغذائية في ظل التغيرات المناخية لأن تحضيرها قبل تناولها بمدة طويلة يؤثر على شكلها الطازج ويسبب فقد في قيمتها الغذائية

كما تبين من النتائج الخاصة بالاستهلاك الذكي للملابس أن أعلى نسبة من أفراد العينة ٤٩.٣% قد حددن احتياجات أسرهن من الملابس قبل النزول للشراء في كل موسم في ظل التغيرات المناخية التي أثرت على درجات الحرارة وطبيعة المناخ في كل موسم سواء شتوي أو صيفي، كما توضح النتائج ان النسبة الأعلى من أفراد العينة ٤٠.٣% لا يقمن بشراء أي ثياب لمجرد الاعجاب به وهن لسن بحاجة إليه فتتراكم ويؤدي التخلص منها إلى زيادة المخلفات و النفايات الملوثة للبيئة لأنها تنتهي في مكبات القمامة حيث تتحلل أو تُحرق وأثناء التحلل أو الحرق تنبعث من الملابس كميات كبيرة من الكربون والغازات السامة في الغلاف الجوي للأرض، مما يسهم بدوره في التلوث ووزيادة معدلات الاحتباس الحراري، وتتفق هذه النتيجة مع ما تؤكد دراسة الشلوي؛ صالح (٢٠٢٢) من ضرورة التخطيط قبل الشراء حتى لا يتم شراء قطع ملابس لا فائدة منها حيث كانت معظم العينة لا يشترون إلا الشئ الذي يقومون باستخدامه بمتوسط حسابي ٣.١٣ وانحراف معياري ١.٣٢.

كما أن أكثر من ربع العينة من ربات الأسر ٢٦.٥% قمن بعمل بعض التعديلات بإضافة وحدات أو قص أجزاء في القطع الملبسية القديمة لإعادة استخدامها من جديد، وما يقرب من نصف أفراد العينة ٤١.٩% قمن باستغلال الملابس البالية التي لا تصلح لإعادة استخدامها في تنظيف المنزل بدلا من شراء أدوات تنظيف، حيث يعمل إعادة تدوير الملابس على تحقيق أهدافا أسرية منها توفير في ميزانية الأسرة وكذلك أهدافا بيئية ومناخية، منها توفير المواد الخام، وما يستلزمه إنتاجها من مياه وطاقة ونقل حيث يزيد إنتاج كل قطعة ملابس جديدة من إنتاج غازات الاحتباس الحراري

المسببة لظاهرة التغيرات المناخية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رقبان ؛ فرحات (٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية استخدام نظام الاقتصاد الدائري لإدارة الموارد المستهلكة، لما ينتج عنه من منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية ويحافظ على القيمة النفعية للمنتجات.

و باستعراض النتائج الخاصة بالاستهلاك الذكي للطاقة تبين أن أكثر من ربع أفراد العينة ٢٥,٥% قد استبدلوا عداد الكهرباء القديم التقليدي للمنزل بالعداد الكهربائي الذكي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wilhelm; Kasbauer (2021 التي تؤكد أهمية استخدام العداد الذكي في تحسين كفاءة استخدام الطاقة المنزلية وتقليل الاستهلاك الزائد عن الحاجة، وكانت أعلى نسبة من أفراد العينة ٥٧,٧% قد استخدموا المصابيح الموفرة للطاقة، و ٦٨,٨% لا يضعون الأطعمة الساخنة داخل الثلاجة وبالتالي يحافظون على العمر الافتراضي لها ويوفرون في الطاقة الكهربائية المستهلكة لتشغيل الثلاجة، و ٦٥,١% لا يتركون المدفأة في حالة تشغيل أثناء النوم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Szul (2022 التي تؤكد على أهمية اتخاذ الأسرة للإجراءات اللازمة لتوفير الطاقة المنزلية المستهلكة خاصة عند استخدام أجهزة التدفئة بالمنزل، بينما أكثر من نصف عينة البحث ٦٨,٨% يتركون الشاحن في الكهرباء بعد اكتمال شحن الموبايل، وتؤكد دراسة شافعة ؛ سليم(٢٠١٨) أن استهلاك كهرباء أقل يؤدي إلى الحفاظ على البيئة ولكن افتقار سلوك الأفراد إلى الكفاءة والعقلانية يمنع ذلك.

كما تشير النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة من ربات الأسر ٧٩,٢% لا يفتحن باب الفرن من حين لآخر لرؤية نضج الطعام حتى لا يفقد الفرن من درجة حرارته وبالتالي لا يستهلك طاقة أكثر بالإضافة إلى تقليل مدة الطهي، فكلما زاد عدد مرات فتح وغلق باب، طالت مدة استهلاكه للطاقة، و تؤكد دراسة (Vlachokostas (2020 أن الاستهلاك الذكي للطاقة من أهم طرق الإدارة المستدامة لمورد الطاقة والتي تعد أحد التحديات التي تواجهها المجتمعات على المستوى الاقتصادي والبيئي، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Abdelhamid ; etal (2022 التي تؤكد على أهمية الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية في الحفاظ على البيئة والتوفير في ميزانية الأسرة مما يعزز من استقرارها.

كما تشير النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة ٦٢,٨% لا يستخدمون صنابير المياه الذكية داخل المنزل، و ٩٣,٩% ليس لديهم عداد المياه الذكي مسبق الدفع وقد يرجع ذلك أن تلك الأجهزة الذكية تعتبر حديثة ولم يسبق استخدامها داخل الأسر وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Murwirapachena (2021 التي توصلت إلى أن معظم الأسر ليس لديها أجهزة موفرة للمياه مثبتة في منازلهم والتي أكدت أهمية الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية و تطبيق الممارسات السلوكية السليمة لاستخدام المياه في المنزل يساعد بشكل كبير في التقليل من آثار النقص في المياه خاصة في ظل التغير المناخي، وأن أكثر من ثلاثة أرباع العينة ٨٢,٢% لا يشطفون الملابس تحت صنوبر المياه مباشرة في حالة الغسيل اليدوي للملابس، وأن أكثر من نصف أفراد العينة ٦١,٧% لم يستغرقوا مدة طويلة أثناء الاستحمام للتقليل من هدر المياه في ظل التغيرات المناخية وما تسببه من تأثيرات

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

سلبية على مورد المياه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عثمان ؛ هاشم (٢٠١٩) التي توصلت إلى تأثير التغير المناخي على انخفاض تدفقات مياه نهر النيل في مصر بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على مخزون المياه الجوفية.

مستوى ممارسات عينة البحث ربات الأسر للاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية بأبعادها:

جدول (١١) التوزيع النسبي لممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية لدى عينة البحث الأساسية (ن=٢٩٨)

الأبعاد	المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الوزني	الوزن النسبي	الترتيب
الاستهلاك الذكي للغذاء.	منخفض	> ١٧	82	27.5	2.01	67.11	الثالث
	متوسط	١٧ - > ٢٢	130	43.6			
	مرتفع	≤ ٢٢	86	28.9			
	الإجمالي		298	100			
الاستهلاك الذكي للملابس.	منخفض	> ١٥	81	27.2	2.08	69.35	الثاني
	متوسط	١٥ - > ٢١	112	37.6			
	مرتفع	≤ ٢١	105	35.2			
	الإجمالي		298	100			
الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية.	منخفض	> ٣٠	21	7.0	2.13	70.92	الأول
	متوسط	٣٠ - > ٤٢	218	73.2			
	مرتفع	≤ ٤٢	59	19.8			
	الإجمالي		298	100			
الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.	منخفض	> ١٨	81	27.2	1.92	64.09	الرابع
	متوسط	١٨ - > ٢٥	159	53.4			
	مرتفع	≤ ٢٥	58	19.5			
	الإجمالي		298	100			
الممارسات الاستهلاك الذكي الكلية	منخفض	> ٨٠	39	13.1	2.04	67.90	
	متوسط	٨٠ - > ١١١	209	70.1			
	مرتفع	≤ ١١١	50	16.8			
	الإجمالي		298	100			

يوضح جدول (١١) أن أعلى نسبة من عينة البحث من ربات الأسر ٤٣,٦ % يكون لديهن مستوى ممارسات الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التكيف مع التغيرات المناخية متوسط، كما تؤكد دراسة (loniță (2017) أن ممارسات ربات الأسر لترشيد الغذاء وإعادة التدوير تحولهم عن غير قصد إلى مواطنين نموذجيين أصدقاء للبيئة ، و أن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر ٣٧,٦% يكون لديهن مستوى ممارسات الاستهلاك الذكي للملابس في ضوء التكيف مع التغيرات المناخية متوسط .

كما أن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر ٥٣,٤% كان لديهن مستوى ممارسات الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية في ظل التَّكْيُفِ مع التغيرات المناخية متوسط وتعارض هذه النتيجة مع دراسة متولي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن أغلبية ربات الأسر بنسبة ٥٤,٨% ينخفض مستوى الوعي لديهن باستخدام الأجهزة المنزلية المُستهلكة للطاقة بشكل يحافظ على البيئة ويرشد من إستهلاك مواردها وأنهن ليس لهن دراية كافية بضرورة الحفاظ على موارد الطاقة التي تتسم بندرتها النسبية بالإضافة إلى غلاء أسعارها ، كما أن أعلى نسبة من عينة البحث من ربات الأسر ٣٧,٦% يكون لديهن مستوى ممارسات الاستهلاك الذكي للملابس متوسط ، كذلك فإن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر ٥٣,٤% يكون لديهن مستوى ممارسات الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التَّكْيُفِ مع التغيرات المناخية متوسط وقد توصلت دراسة (Berman; etal.(2019) إلى ضرورة تنمية الوعي بالاستهلاك الذكي للموارد الأسرية (الغذاء والطاقة والمياه) والمخاطر الناتجة لسوء استهلاك تلك الموارد على استقرار البيئة بشكل عام واستقرار الأسرة بشكل خاص .

كما يتضح من النتائج أن مجموع ما يزيد عن ثلاثة أرباع عينة البحث من ربات الأسر يقع مستوى ممارستهن للاستهلاك الذكي الكلي في ظل التَّكْيُفِ مع التغيرات المناخية في المستوى المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبتهن (١٣,١% ، ٧٠,١%) في حين انخفضت نسبة من لديهن مستوى مرتفع حيث بلغت نسبتهن ١٦,٨% نتيجة عدم وعيهن بالاستهلاك الذكي مما يزيد من نسبة الانبعاثات الحرارية ويؤثر سلباً على ظاهرة التغيرات المناخية ويزيد من آثارها السلبية على البيئة بشكل عام والأسرة بشكل خاص، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الديمهوري (٢٠١٧) التي توصلت إلى انخفاض مستوى اتباع الإجراءات والأساليب الحياتية التي تمكن أفراد العينة من التَّكْيُفِ مع ظاهرة التغيرات المناخية والتقليل من أضرارها .

وقد احتل بُعد الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٠,٩٢% ومن خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع ربات الأسر لاحظت سعيهن إلى محاولة تقليل الفواتير الخاصة بالطاقة المنزلية خاصة بعد ارتفاع أسعارها لتقليل الدولة للدعم على الطاقة تدريجياً وشراء المواطن لها بثمن يقترب من ثمنها الحقيقي مما زاد من اهتمام ربات الأسر بتقليل الاستهلاك الزائد منها واتباع الممارسات الاستهلاكية الذكية للتَّكْيُفِ مع التغيرات المناخية والتقليل أيضاً من تكاليف الفواتير المنزلية المرتفعة وبالتالي التوفير من ميزانية الأسرة وتقليل الأعباء المالية عليها ، وفي المرتبة الثانية يأتي الاستهلاك الذكي للملابس بوزن نسبي ٦٩,٣٥ ، ويليهما الاستهلاك الذكي للغذاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧,١١ ، وأخيراً في المرتبة الرابعة الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية بوزن نسبي ٦٤,٠٩ .

د- النتائج الوصفية لاستجابات أفراد عينة البحث من ربات الأسر نحو عبارات الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو عبارات الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية (ن=٢٩٨)

م	العبرة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	أ- الاستقرار النفسي أشعر بتقبل و تقدير أفراد أسرتي لتوجيهاتي لهم بالحفاظ على موارد البيئة في ممارساتهم اليومية	١٤٨	٤٩,٦	٩٦	٣٢,٢	٥٤	١٨,١
٢	أشعر أفراد أسرتي بالتحفيز لجعل ممارساتهم اليومية صديقة للبيئة لتقليل الانبعاثات الحرارية الناتجة عنها	١٦٨	٥٦,٣	٨٥	٢٨,٥	٤٥	١٥,١
٣	أقدم الدعم والمساندة النفسية لأفراد أسرتي الذين يعانون من التوتر والقلق بسبب التغيرات المناخية	١٣٢	٤٤,٣	١٠٦	٣٥,٦	٦٠	٢٠,١
٤	أحاول استيعاب انفعالات أفراد أسرتي عند تعرضهم للقلق والاجهاد من التقلبات المناخية السينة	١٣١	٤٣,٩	١١٥	٣٨,٦	٥٢	١٧,٤
٥	أشعر بالعجز من عدم قدرتي على تحقيق التكيف الكافي لأسرتي مع التقلبات الجوية المفاجئة	٤١	١٣,٨	١١٤	٣٨,٣	١٤٣	٤٧,٩
٦	يتحسن مزاج أفراد أسرتي ويشعرون بالراحة عند تحقيق التكيف مع التغيرات الجوية المفاجئة	١٤٠	٤٦,٩	١١٣	٣٧,٩	٤٥	١٥,١
٧	أحرص على احتواء أبنائي في الظروف الجوية السينة والتقلبات المناخية غير المألوفة مما يشعرهم بالأمان والطمأنينة	١٦٩	٥٦,٧	٧٣	٢٤,٥	٥٦	١٨,٨
٨	ب- الاستقرار الاجتماعي يرتبط أفراد أسرتي بعلاقات أسرية قوية مبنية على الاحترام والحب والتفاهم	١٦٤	٥٥	٨٨	٢٩,٥	٤٦	١٥,٤
٩	يتشاجر أفراد أسرتي عند بقائهم بالمنزل لتعطل العمل أو الدراسة في حالة حدوث التقلبات المناخية القاسية	٥٥	١٨,٥	٥٧	١٩,١	١٨٦	٦٢,٤
١٠	يتناقش أفراد أسرتي بشكل إيجابي حول كيفية المحافظة على الموارد البيئية في ممارساتهم اليومية	١٧٣	٥٨,١	٧٩	٢٦,٥	٤٦	١٥,٤
١١	يتعاون أفراد أسرتي في تجهيز الاستعدادات اللازمة لتحقيق التكيف مع التقلبات المناخية المفاجئة	١٤٢	٤٧,٧	١٢٠	٤٠,٣	٣٦	١٢,١
١٢	أحرص على مشاركة أسرتي في الخروجات العائلية للمتنزهات في حالة الارتفاعات في درجات الحرارة	١٥٤	٥١,٧	٧٣	٢٤,٥	٧١	٢٣,٨
١٣	أتواصل مع الاهل والاقارب باستمرار وأطمئن عليهم عند حدوث أى تقلبات مناخية سينة	١٦٦	٥٥,٧	٧٨	٢٦,٢	٥٤	١٨,١
١٤	يتحدث أفراد أسرتي مع الآخرين ويستكفون من عدم توفر الاستعدادات الكافية للتكيف مع التقلبات المناخية داخل الأسرة	٤٩	١٦,٤	٦٩	٢٣,١	١٨٠	٦٠,٤
١٥	يتعامل أفراد أسرتي بعصبية مع بعضهم البعض عند ارتفاع درجات الحرارة	٩٠	٣٠,٢	٧٠	٢٣,٥	١٣٨	٤٦,٣
١٦	ج- الاستقرار الاقتصادي أخطط لوضع بنود للميزانية المالية لتلبية احتياجات أسرتي	١٧١	٥٧,٤	١٠٤	٣٤,٩	٢٢	٧,٧
١٧	أراعي مبدأ الأولويات عند وضع خطة احتياطية للتعامل مع التقلبات المناخية المفاجئة	١٦٠	٥٣,٧	٩٠	٣٠,٢	٤٨	١٦,١

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٨	أخص جزء من دخل الأسرة لمواجهة الطوارئ والتكيف مع أي تغييرات مفاجئة في الأحوال الجوية في المستقبل	١٨٩	٦٣.٤	٧٣	٢٤.٥	٣٦	١٢
١٩	التزم بالمبلغ المحدد بالميزانية للإنفاق على السلع المختلفة	٤٣	١٤.٤	٤١	١٣.٨	٢١٤	٧١.٨
٢٠	استطيع توفير الامكانيات والاستعدادات لأسرتي للتكيف مع التقلبات المناخية في حدود ميزانية أسرتي	٩٠	٣٠.٢	٩٤	٣١.٥	١١٤	٣٨.٣
٢١	لا استطيع توفير المتطلبات الأساسية لأبنائي	٤٣	١٤.٤	٨٤	٢٨.٢	١٧١	٥٧.٤
٢٢	تؤدي الظروف الجوية السيئة والمتقلبة إلى التقليل من مقدار الدخل المالي لأسرتي	٥٥	١٨.٥	٩٢	٣٠.٩	١٥١	٥٠.٧
٢٣	أعاني من ارتفاع فواتير تشغيل خدمات المنزل	١٠٠	٣٣.٦	١١٣	٣٧.٩	٨٥	٢٨.٥

يتضح من جدول (١٢) النتائج الخاصة بالاستقرار النفسي أن أكثر من نصف أفراد العينة من ربات الأسر ٥٦.٣% استطعن إشعار أفراد أسرهن بالتحفيز والتشجيع لجعل ممارساتهم اليومية صديقة للبيئة من خلال تقليل الاستهلاك الزائد للموارد وبالتالي تقليل الانبعاثات الحرارية الناتجة عن الأسرة والحد من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على المدى البعيد مما يساعد على تحسين الحالة النفسية لأفراد الأسرة والحفاظ على استقرارها ، ٤٤.٣% قدموا الدعم والمساندة النفسية لأفراد أسرهم الذين يعانون من التوتر والقلق بسبب التغيرات المناخية المتباينة ، ٥٦.٧% حرصوا على احتواء أبنائهم في الظروف الجوية السيئة والتقلبات المناخية غير المألوفة لإشعارهم بالأمان والطمأنينة حيث يتأثر أفراد الأسرة بالتقلبات المناخية الغير معتادة كالانخفاض الشديد في درجات الحرارة والعواصف والأمطار الغزيرة أو الارتفاعات الغير مسبوقة في درجات الحرارة والتي تؤثر سلباً على حالتهم النفسية وتصرفاتهم داخل الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما تؤكدته دراسة Vorster (2015) على ضرورة تقديم الأم الدعم والرعاية النفسية والعاطفية للأبناء.

كما تبين من النتائج الخاصة بالاستقرار الاجتماعي أن أكثر من نصف أفراد العينة من ربات الأسر ٥٨.١% تناقش أفراد الأسرة بشكل إيجابي حول كيفية المحافظة على الموارد البيئية في ممارساتهم اليومية للاستهلاك الذكي وتقليل الاستهلاك الزائد لموارد الأسرة والمساعدة على تحقيق الاكتفاء الذاتي لها وبالتالي يساعد ذلك في تقليل الأعباء والضغوط التي يتعرضون لها ويعزز من استقرار الأسرة في ظل الظروف المناخية القاسية ، وتؤكد دراسة صحاف ؛ مخيمر (٢٠١٤) أن ديموقراطية العلاقة في الأسرة والحق في التعبير عن الرأي في كل ما يجري فيها يعد من أهم مظاهر الاستقرار الأسري ، كما تبين أن أعلى نسبة من عينة البحث ٤٧.٧% قد تعاون أفراد أسرهم في عمل و تحضير التجهيزات والإستعدادات اللازمة لتحقيق التكيف مع التقلبات المناخية المفاجئة سواء كانت درجات الحرارة منخفضة وقارسة البرودة أو مرتفعة بشكل غير مسبوق وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fadake; etal.(2020) التي تؤكد على أهمية تشجيع أفراد الأسرة على مشاركتهم في القيام بالمسؤوليات الأسرية حسب قدرات كلا منهم بدلاً من التفويض التقليدي الحصري للمرأة مما يعزز من العلاقات بين أفراد الأسرة .

كما تبين أن أكثر من نصف أفراد العينة ٦٠.٤% لا يتحدث أفراد أسرهم مع الآخرين أو يشكوا من عدم توفر استعدادات وأجهزة كافية لتكيف مع التقلبات المناخية داخل الأسرة لان ذلك

يعتبر من الشؤون الداخلية للأسرة والتي لا ينبغي إشراك الآخرين بها للحفاظ على الخصوصية و يعزز العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ويحافظ على استقرارها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بالحاج (٢٠١٧) التي تؤكد على ضرورة احتفاظ الأسرة بقدر من الخصوصية وعدم الإفصاح للآخرين عن الشؤون الخاصة حتي لا يتسبب ذلك في تزايد المشاكل والخلافات المؤدية إلى تفكك الأسرة وعدم استقرارها.

كما تبين من النتائج الخاصة بالاستقرار الاقتصادي ان أكثر من نصف أفراد العينة من ربات الأسر ٥٧.٤% قد خططن لوضع ميزانية مالية لتلبية احتياجات أسرهن و ٥٣.٧% قد اهتموا بمبدأ الأولويات عند وضع خطة احتياطية للتعامل مع التقلبات المناخية المفاجئة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مختار (٢٠٢٠) التي أكدت أن التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي والتقدير الدقيق لمتطلبات الحياة وإدارتها بكفاءة يؤثر إيجابياً على استقرار الأسرة، وأن ٦٣.٤% خصصن جزء من دخل الأسرة لمواجهة الطوارئ والتكيف مع أي تغييرات مفاجئة في الأحوال الجوية في المستقبل حيث يتطلب ذلك التكيف إلى المال لشراء المواد والأدوات والمستلزمات الخاصة بذلك ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Saunders 2018) التي تؤكد على ضرورة التخطيط لادخار جزء من الدخل الشهري للأسرة للتعامل مع أي تغييرات مفاجئة و مؤثرة على الأسرة ، كما تبين أن ما يقرب من ثلث أفراد العينة من ربات الأسر لا يشكين من ارتفاع فواتير تشغيل خدمات المنزل ويتحقق ذلك بممارسة الاستهلاك الذكي في الحياة اليومية لأفراد الأسرة مما يعمل على تقليل الانبعاثات الحرارية الناتجة عن الأسرة والتوفير في ميزانية أسرته مما يعزز من الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي للأسرة.

- مستوى استبيان "الاستقرار الأسري في ظل التغيرات المناخية"

جدول (١٣) التوزيع النسبي للاستقرار الأسري في ظل التغيرات المناخية لدى عينة البحث

الأساسية من ربات الأسر (ن=٢٩٨)

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	العدد	الدرجة	المستوى	الأبعاد
الثاني	89.93	2.70	3.7	11	١١ >	منخفض	الاستقرار النفسي.
			22.8	68	١٥ > - ١١	متوسط	
			73.5	219	١٥ ≤	مرتفع	
			100	298		الإجمالي	
الثالث	89.15	2.67	4.4	13	١٢ >	منخفض	الاستقرار الاجتماعي.
			23.8	71	١٧ > - ١٢	متوسط	
			71.8	214	١٧ ≤	مرتفع	
			100	298		الإجمالي	
الأول	90.38	2.71	4.7	14	١٢ >	منخفض	الاستقرار الاقتصادي.
			19.5	58	١٧ > - ١٢	متوسط	
			75.8	226	١٧ ≤	مرتفع	
			100	298		الإجمالي	

الأبعاد	المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الوزني	الوزن النسبي	الترتيب
المجموع الكلي للاستقرار الأسري	منخفض	$25 >$	14	4.7	2.67	89.04	
	متوسط	$25 > 48$	70	23.5			
	مرتفع	$48 \leq$	214	71.8			
	الإجمالي		298	100			

يوضح جدول (١٣) أن أكثر من نصف عينة البحث من ربات الأسر ٧٣.٥ % يكون لديهن مستوى الاستقرار النفسي للأسرة في ظل التكيف مع التغيرات المناخية مرتفع ، ٧١.٨% يكون لديهن مستوى الاستقرار الاجتماعي للأسرة في ظل التكيف مع التغيرات المناخية مرتفع ، ٧٥.٨% يكون لديهن مستوى الاستقرار الاقتصادي للأسرة في ظل التكيف مع التغيرات المناخية مرتفع حيث تؤكد دراسة مسلم ؛ عبد اللطيف (٢٠١٦) أن الاستقرار الأسري يتحقق بالترابط بين الأفراد الذين يعيشون داخل الأسرة الواحدة و التكيف مع أي ظروف يمرون بها .

وقد احتل بُعد الاستقرار الاقتصادي المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٠.٢٨ وقد يرجع ذلك إلى سعي وحرص رب وربة الأسرة على توفير الاحتياجات المادية الأساسية لأبنائهما في ظل التكيف مع التغيرات المناخية ، لأن عجز الأسرة عن تلبية تلك الاحتياجات و عدم قيامها بواجباتها يؤدي حتماً إلى العديد من الضغوط والمشكلات بين أفرادها مما يتسبب في عدم استقرارها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حافظ (٢٠٢٠) التي تؤكد أن إشباع الاحتياجات المادية لأفراد الأسرة يعمل على توافر مناخ جيد بها و يساعد على تماسكها واستقرارها، وفي المرتبة الثانية يأتي الاستقرار النفسي بوزن نسبي ٨٩.٩٣، وأخيراً في المرتبة الثالثة الاستقرار الاجتماعي بوزن نسبي ٨٩.١٥.

د- النتائج البحثية في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي بأبعادها (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة- الاستهلاك الذكي للمياه) ومجموعها الكلي والاستقرار الأسري بمحاوره (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي-الاستقرار النفسي) ومجموعه الكلي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية " ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة- الاستهلاك الذكي للمياه) ومجموعها الكلي وأبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي-الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية ، والنتائج يوضحها جدول (١٤)

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي الكلي وأبعاد الاستقرار الأسري ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية (ن=٢٩٨)

الاستقرار الأسري			التغيرات		
المجموع الكلي	الاستقرار الاقتصادي	الاستقرار الاجتماعي	الاستقرار النفسي		
.632**	.617**	.618**	.620**	الاستهلاك الذكي للغذاء.	ممارسات
.637**	.616**	.626**	.628**	الاستهلاك الذكي للملابس.	ربات الأسر
.545**	.541**	.543**	.515**	الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية.	نحو
.634**	.590**	.617**	.659**	الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.	الاستهلاك
.650**	.628**	.638**	.641**	المجموع الكلي	الذكي

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من جدول (١٤) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسات الاستهلاك الذكي للغذاء وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسات الاستهلاك الذكي للملابس وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسات الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسات الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وجميع أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار الاقتصادي - الاستقرار الاجتماعي - الاستقرار النفسي) ومجموعها الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية ، فكلما كانت ربة الأسرة لديها الوعي الكافي لممارسة الاستهلاك الذكي للموارد المختلفة في حياتها اليومية داخل الأسرة في ظل التغير المناخي الواقع وضرورة التكيف معه ، فإن ذلك يقلل من الانبعاثات الحرارية ويحد من الآثار السلبية لتلك الظاهرة على الأسرة بشكل خاص والبيئة بشكل عام ، كما أنه يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة وإشباع رغبات أفرادها من خلال تعاونهم للحد من هدر الموارد المستخدمة وبالتالي التخفيف من الأعباء المادية الواقعة عليها مما يساعد في تعزيز الاستقرار الأسري ، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد ؛ صالح (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ،

٠,٠٠١,٠٠١ بين مستوى وعى الزوجات بإدارة الحياة الأسرية ومستوى الاستقرار الأسري، ودراسة النجار (٢٠١٧) التي تؤكد أن إحساس ربة الأسرة بالمسئولية وممارستها للسلوكيات الرشيدة يساعد في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، كما تؤكد دراسة Sangram et al (2020) ; أن اتباع السلوك الاستهلاكي الرشيد وعدم الافراط في الاستهلاك يساعد ربة الأسرة في تحقيق التماسك والاستقرار داخل الأسرة، ومما سبق يتضح قبول الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني -"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري) وكل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي و الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادهما ومجموعهما الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط "سبيرمان" لحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري) وكل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وأبعاد الاستقرار الأسري ومجموعهما الكلي، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥) معاملات ارتباط سبيرمان بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبحث وكل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وأبعاد الاستقرار الأسري ومجموعهما الكلي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات

المناخية (ن=٢٩٨)

المتغيرات	سن ربة الأسرة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المستوى التعليمي لرب الأسرة	عدد أفراد الأسرة	الدخل الشهري
ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي	.181**	.147*	.156**	.294**	.010
	.100	.272**	.269**	.244**	.123*
	.191**	.269**	.241**	.297**	.134*
	.125*	.036	.022	.106	-.017
المجموع الكلي	.164**	.218**	.190**	.284**	.092
الاستقرار الأسري	-.117*	.094	.110	-.032	.037
	-.113	.164**	.153**	-.037	-.020
	-.118*	.072	.107	-.036	.006
	-.117*	.135*	.153**	-.038	-.014

(**) دال عند مستوى ٠,٠١ (*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من جدول (١٥) أنه:

أولاً: فيما يختص بممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين سن ربة الأسرة وممارسات (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية- الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية) والمجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التّكْيُف مع التغيرات المناخية ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بزيادة سن ربة الأسرة تكون لديها الخبرة والكفاءة اللازمة لاستخدام الموارد وتكون قادرة على ممارسة الاستهلاك الذكي في حياتها اليومية بشكل سليم مما يقلل من الانبعاثات الحرارية ويحد من التغيرات المناخية .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وممارسات (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية) والمجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التّكْيُف مع التغيرات المناخية بما يعنى تأثير ممارسات الاستهلاك الذكي لربات الأسر عينة البحث وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي لهن، وترجع الباحثة ذلك إلى أن تعليم ربة الأسرة يجعلها أكثر وعياً بظاهرة التغير المناخي والتكيف معها من خلال ممارسة الاستهلاك الذكي ، كما يساعدها على التفكير بطريقة علمية ومنطقية ويجعلها تُحسن التصرف والتدبير بطريقة مثلى وينعكس ذلك على ممارستها للاستهلاك الذكي داخل أسرتها بشكل أفضل مما يقلل من الانبعاثات الحرارية الناتجة ويحد من الآثار السلبية لها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hung; Wang (2022 التي توصلت إلى أن صنع القرارات الخاصة بالاستهلاك الذكي للموارد الأسرية مرتبط بالمستوى التعليمي لربة الأسرة .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وممارسات (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية) والمجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي، وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة يجعله أكثر وعياً بالاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية الواقعة و يجعله أكثر تأثيراً في زوجته و أسرته بشكل ايجابي محاولاً الدفع بهم للأمام من خلال اقناعهم وتحفيزهم على ممارسة الاستهلاك الذكي في حياتهم اليومية في ظل التكيف مع التغيرات المناخية للحفاظ على الموارد الأسرية والبيئية من الهدر ، حيث تؤكد دراسة عبد العاطي (٢٠١٥) التي أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي يزداد وعي الفرد مما يجعله أكثر عقلانية ورشد في سلوكه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين عدد أفراد الأسرة وممارسات (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية) والمجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي ، وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة تزداد المسؤوليات لدى ربة الأسرة لتوفير واشباع احتياجاتهم المادية بقدر الامكان مما يدفعها إلى السعي لتقليل الهدر في الموارد من خلال

- ممارستها للاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة شعبي (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين عدد أفراد الأسرة و الاستهلاك الذكي وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة ومكان ووقت تطبيق البحث.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدخل الشهري وممارسات (الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية) ، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري والمجموع الكلي لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وترجع الباحثة السبب لذلك أن وعي وادراك ربة الأسرة بضرورة الاعتدال وعدم الاسراف أو الافراط في الاستهلاك هو المؤثر على سلوكها الاستهلاكي ، وهو الذي يجعلها تحرص على ممارسة الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية سواء كانت ذات مستوى اقتصادي مرتفع أو منخفض فقد تكون ذات مستوى دخل مرتفع لكن لديها الوعي والخبرة فينعكس ذلك على سلوكها الاستهلاكي بشكل ايجابي والعكس صحيح، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Fan ;etal (2022) التي توصلت إلى أن ادارة الاستهلاك الأسري تتأثر باختلاف الدخل الأسري.
- ثانياً: فيما يختص بالاستقرار الأسري:
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين سن ربة الأسرة ويُعدي (الاستقرار النفسي- الاستقرار الاقتصادي) والمجموع الكلي للاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والاستقرار الاجتماعي والمجموع الكلي للاستقرار الأسري، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والاستقرار الاجتماعي والمجموع الكلي للاستقرار الأسري ، فالتعليم يساعد ربة ورب الأسرة في ايجاد حلول عقلانية وعملية للتكيف مع التغيرات المناخية وتحفيز أفراد الأسرة بأكملها على المشاركة والتعاون لتحقيق ذلك مما يعزز من استقرار الأسرة في ظل التغير المناخي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصف (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للزوجين له تأثير فعال في الاستقرار الأسري.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كلا من عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري وأبعاد الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية ومجموعها الكلي وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عامر ؛ أبو رية (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الاستقرار الأسري وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري) ، وبذلك يتضح قبول الفرض الثانى جزئياً ورفضه جزئياً.

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية

الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائية في كل من متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة)".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق في كل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة)، والنتائج يوضحها جدول (١٦):

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في كل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة) (ن=٢٩٨)

دلالة الفروق		ربة الأسرة غير العاملة (ن=٩٤)		ربة الأسرة العاملة (ن=٢٠٤)		المتغيرات	
		ع	م	ع	م		
غير دالة	0.881	5.18	20.16	5.84	20.78	ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي	الاستهلاك الذكي للغذاء.
غير دالة	0.624	4.82	18.15	5.55	18.56		الاستهلاك الذكي للملابس.
غير دالة	0.493	6.95	37.57	7.93	38.04		الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية.
غير دالة	0.026	5.45	21.48	5.71	21.46		الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية.
غير دالة	0.566	19.02	97.36	21.93	98.85	الاستقرار الأسري	المجموع الكلي
غير دالة	0.054	2.98	16.19	2.98	16.17		الاستقرار النفسي.
غير دالة	0.134	4.15	19.11	4.24	19.18		الاستقرار الاجتماعي.
غير دالة	0.448	3.95	19.20	3.91	19.42		الاستقرار الاقتصادي.
غير دالة	0.204	10.54	54.50	10.62	54.77	المجموع الكلي	

يلاحظ من جدول (١٦) أنه:

-لا توجد فروق دالة إحصائية في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي (الاستهلاك الذكي للغذاء- الاستهلاك الذكي للملابس- الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية- الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية) ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة) وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أنه سواء كانت ربة الأسرة عاملة أو غير عاملة فإن ذلك لا يؤثر على قيامها بمسئولياتها تجاه أسرتها وتوفير كل الطرق الممكنة لاشباع حاجات أسرتها من خلال ممارستها للاستهلاك الذكي للسلع والخدمات لتقليل الهدر في الموارد في ظل التكيف مع التغيرات المناخية.

-لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الاستقرار الأسري (الاستقرار النفسي- الاستقرار الاجتماعي- الاستقرار الاقتصادي) ومجموعها الكلي تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة)، فعمل المرأة أو عدمه لا يؤثر على استقرارها الأسري فالمهم هو وجود الوعي والدافع القوي لديها لتوفير الأجواء الأسرية الهادئة داخل المنزل واشباع احتياجاتهم وتحقيق التفاعل والانسجام بين أفراد أسرتها في ظل التكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية سواء كانت عاملة أو

غير عاملة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستقرار الأسري بين مجموعة العائلات وغير العائلات ، وبذلك تبين رفض الفرض الثالث كلياً وقبول الفرض البديل والذي ينص على "عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من متوسطات ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة)"

الفرض الرابع: "يوجد تباين دال إحصائياً في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه ANOVA لحساب دلالة الفروق في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة). والنتائج يوضحها جدول (١٧):

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه لدلالة الفروق في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة) (ن=٢٩٨)

مصدر الغلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سن ربة الأسرة	4983.689	3	1661.230	6.431	.01
المستوى التعليمي لربة الأسرة	5435.710	6	905.952	3.507	.01
المستوى التعليمي لرب الأسرة	11600.336	6	1933.389	7.484	.01
عدد أفراد الأسرة	12259.641	2	6129.820	23.729	.01
الدخل الشهري للأسرة	2571.228	5	514.246	1.991	غير دالة
الخطأ	70780.203	274	258.322		
الكلي	107630.807	298			

يلاحظ من جدول (١٧) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب الأسرة ، عدد أفراد الأسرة أي أن الاختلاف في المستوى التعليمي للزوجين، عدد أفراد الأسرة يؤثر في ممارسات ربة الأسرة نحو الاستهلاك الذكي في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التغيرات المناخية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الأنصاري ؛ الجويسري (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً في الأنماط الاستهلاكية تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي ، حجم الأسرة) .
- لا توجد فروق دالة احصائياً في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد ؛ مندور (٢٠١٩) التي تؤكد أن أصحاب الدخل المرتفعة قاموا بشراء السلع بغرض التباهي والتفاخر فالسلوك الاستهلاكي لديهم لا يتبع الاستهلاك الذكي بل يُعد صورة من صور الاسراف وقد يرجع ذلك إلى اختلاف العينة ومكان ووقت تطبيق البحث.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لدلالة الفروق في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة) (ن=٢٩٨)

قيم الفروق واتجاهها				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وقيمتها					
٤	٣	٢	١									
—	—	—	—	9.77	90.92	26	أقل من ٣٥ سنة	سن ربة الأسرة				
—	—	—	5.7	18.45	96.63	146	٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة					
—	—	1.04	6.7	22.67	97.67	108	٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة.					
—	29.9*	30.9*	36.7*	20.82	127.61	18	٥٥ سنة فأكثر					
قيم الفروق واتجاهها								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وقيمتها	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١					
—	—	—	—	—	—	—	—	11.67	94.60	5	أمية	المستوى التعليمي لربة الأسرة
—	—	—	—	—	—	—	10.3	10.21	84.33	3	ملمة بالقراءة والكتابة	
—	—	—	—	—	—	15.8	5.5	19.31	100.11	9	حاصلة على ابتدائية	
—	—	—	—	—	7.9	7.8	2.5	11.78	92.13	60	حاصلة على الاعدادية	
—	—	—	—	3.1	11.1	4.7	5.6	10.79	89.00	49	حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم"	
—	—	—	7.1	3.9	4.1	11.7	1.5	17.10	96.06	36	حاصلة على مؤهل فوق المتوسط	
—	—	8.2	15.3*	12.2*	4.2	19.9	9.7	25.02	104.28	130	حاصلة على مؤهل جامعي	
—	26.7*	34.9*	42*	38.9*	30.9*	46.7*	36.4*	29.87	131.00	6	حاصلة على شهادات عليا	
—	—	—	—	—	—	—	—	2.12	84.50	2	أمي	المستوى التعليمي لرب الأسرة
—	—	—	—	—	—	—	16.8	10.02	101.33	3	ملم بالقراءة والكتابة	
—	—	—	—	—	—	1.6	15.2	18.25	99.70	10	حاصل على ابتدائية	
—	—	—	—	—	11.7	13.4	3.5	9.89	87.96	27	حاصل على الاعدادية	
—	—	—	—	5.5	6.2	7.8	9.01	11.36	93.51	39	حاصل على مؤهل متوسط "دبلوم"	
—	—	—	.3	5.8	5.9	7.6	9.3	14.84	93.77	70	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	
—	—	7.3	7.6	13.1	1.4	.3	16.6	23.45	101.08	139	حاصل على مؤهل جامعي	
—	50.3*	57.6*	57.9*	63.4*	51.7*	50.04*	66.9*	7.61	151.38	8	حاصل على شهادات عليا	

قيم الفروق واتجاهها			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات وقيمتها	
٢	١	٢					
—	—	—	16.10	93.29	129	ثلاثة أفراد	عدد
—	—	3.6	19.61	96.90	128	من ٤ إلى ٦ أفراد	أفراد
—	22.1*	25.7*	26.59	119.02	41	أكثر من ٦ أفراد	الأسرة
			13.08	90.25	16	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	دخل الأسرة
			12.58	92.38	26	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	
			25.19	101.47	92	٤٠٠٠ جنيه لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	
			17.51	95.86	101	٦٠٠٠ جنيه لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	
			22.91	102.83	47	٨٠٠٠ جنيه لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه	
			22.73	101.31	16	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	

يلاحظ من جدول (١٨) أنه:

أولاً: فيما يختص بمتغير سن ربة الأسرة فإن قيم شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر).
 - فئة (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر).
 - فئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٥٥ سنة فأكثر)، ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد سن ربة الأسرة كلما زادت خبرتها في استخدام الموارد داخل الأسرة بكفاءة والحفاظ عليها وأصبحت تمارس الاستهلاك الذكي بشكل أفضل في حياتها اليومية داخل الأسرة مما يقلل من الانبعاثات الحرارية الناتجة ويحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.
- ثانياً: فيما يختص بمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة فإن قيم شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- فئة (أمية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (ملمة بالقراءة والكتابة) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (حاصلة على ابتدائية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (حاصلة على الاعدادية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (حاصلة على مؤهل فوق المتوسط) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

- فئة (حاصلة على مؤهل جامعي) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصلة على شهادات عليا).
- فئة (حاصلة على الاعدادية) وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي).
- فئة (حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصلة على مؤهل جامعي) لصالح فئة (حاصلة على مؤهل جامعي). كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما كانت أكثر وعياً بالاستخدام الأمثل للموارد وأصبحت تمارس الاستهلاك الذكي للموارد بشكل أفضل في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية مما يقلل من الانبعاثات الحرارية الناتجة ويحد من الآثار السلبية لها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صقر (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن ربات الأسر تقوم بإدارة استهلاكها وفقا لاختلاف المستوى التعليمي وصولا إلى أعلى المتوسطات لصالح ذوات المستوى التعليمي المرتفع .

ثالثاً: فيما يختص بمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة فإن قيم شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- فئة (أمي) وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (مُلم بالقراءة والكتابة) وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (حاصل على ابتدائية) وفئة (حاصلة على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (حاصل على الاعدادية) وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (حاصل على مؤهل متوسط "دبلوم") وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (حاصل على مؤهل فوق المتوسط) وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).
- فئة (حاصل على مؤهل جامعي) وفئة (حاصل على شهادات عليا) لصالح فئة (حاصل على شهادات عليا).

و ذلك يعني أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة كلما كان أكثر وعياً وأكثر تحفيزاً لأفراد أسرته على ممارسة الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية .

رابعاً: فيما يختص بمتغير عدد أفراد الأسرة فإن قيم شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- فئة (ثلاثة أفراد) وفئة (أكثر من ٦ أفراد) لصالح فئة (أكثر من ٦ أفراد).
- فئة (من ٤ إلى ٦ أفراد) وفئة (أكثر من ٦ أفراد) لصالح فئة (أكثر من ٦ أفراد)

أى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة تزداد احتياجاتهم وبالتالي يزداد دافع ربة الأسرة لممارسة للاستهلاك الذكي في ظل التكيف مع التغيرات المناخية حتى تستطيع تلبية احتياجات جميع أفراد أسرتها ، وبذلك يتضح قبول الفرض الرابع جزئياً ورفضه جزئياً.

الفرض الخامس: "يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث في الاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى الدخل الشهري للأسرة)".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في الاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة)، والنتائج يوضحها جدول (١٩):

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه لدلالة الفروق في الاستقرار الأسري باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة) (ن=٢٩٨)

مصدر الخلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سن ربة الأسرة	930.164	3	310.055	2.872	.05
المستوى التعليمي لربة الأسرة	313.062	5	62.612	.580	غير دالة
المستوى التعليمي لرب الأسرة	413.017	5	82.603	.765	غير دالة
عدد أفراد الأسرة	379.498	2	189.749	1.757	غير دالة
الدخل الشهري للأسرة	541.537	5	108.307	1.003	غير دالة
الخطأ	29692.145	275	107.971		
الكلية	32269.423	298			

يلاحظ من جدول (١٩) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق في الاستقرار الأسري تبعاً لعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد ؛ صالح (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في مستوى الاستقرار الأسري تبعاً للمستوى التعليمي لصالح ذوات المستويات التعليمية الأعلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقرار الأسري في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة مسلم ؛ عبد اللطيف (٢٠١٦) التي

توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي بالاستقرار الأسري تبعاً لتعليم رب الأسرة .

-لا توجد فروق دالة احصائياً في الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

-لا توجد فروق دالة احصائياً في الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Shana; etal. (2020) التي توصلت إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض تكون أقل استقراراً من الأسر ذات الدخل المرتفع وقد يرجع ذلك إلى اختلاف العينة ومكان ووقت تطبيق البحث.

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لدلالة الفروق في الاستقرار الأسري في ظل التكيف مع التغيرات المناخية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن ربة الأسرة- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة- مستوى الدخل الشهري للأسرة) (ن=٢٩٨)

المتغيرات وقاتها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم الفروق واتجاهها			
				١	٢	٣	٤
سن ربة الأسرة	أقل من ٢٥ سنة	26	58.31	8.30	—	—	—
	٢٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	146	55.33	9.98	2.98	—	—
	٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	108	53.45	11.25	4.85*	1.88	—
	٥٥ سنة فأكثر	18	51.61	12.77	6.69*	3.72*	1.84
المستوى التعليمي لربة الأسرة	أمية	5	59.20	5.76	—	—	—
	ملمة بالقراءة والكتابة	3	60.33	3.21	—	—	—
	حاصلة على ابتدائية	9	55.00	13.22	—	—	—
	حاصلة على الإعدادية	60	51.82	11.36	—	—	—
	حاصلة على مؤهل متوسط "دبلوم"	49	54.73	9.55	—	—	—
	حاصلة على مؤهل فوق المتوسط	36	53.19	10.05	—	—	—
	حاصلة على مؤهل جامعي	130	56.00	10.69	—	—	—
	حاصلة على شهادات عليا	6	56.33	8.73	—	—	—
المستوى التعليمي لرب الأسرة	أمي	2	61.00	4.24	—	—	—
	ملم بالقراءة والكتابة	3	58.00	7.21	—	—	—
	حاصل على ابتدائية	10	55.90	12.78	—	—	—
	حاصل على الإعدادية	27	49.00	12.12	—	—	—
	حاصل على مؤهل متوسط "دبلوم"	39	53.90	9.73	—	—	—
	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	70	54.50	9.66	—	—	—
	حاصل على مؤهل جامعي	139	55.77	10.60	—	—	—
	حاصل على شهادات عليا	8	56.13	12.30	—	—	—
عدد أفراد الأسرة	ثلاثة أفراد	129	55.63	9.82	—	—	—
	من ٤ إلى ٦ أفراد	128	53.57	11.10	—	—	—
	أكثر من ٦ أفراد	41	55.20	11.12	—	—	—

الإعراف المعيارى	المتغيرات وفئاتها	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
دخل الأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	16	50.38	13.24
	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	26	51.27	11.61
	٤٠٠٠ جنيه لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	92	55.55	11.08
	٦٠٠٠ جنيه لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	101	55.65	9.82
	٨٠٠٠ جنيه لأقل من ١٠٠٠٠ جنيه	47	55.62	9.22
	١٠٠٠٠ جنيه فأكثر	16	50.69	9.82

يلاحظ من جدول (٢٠) أنه فيما يختص بمتغير سن ربة الأسرة فإن قيم شيفيه بالنسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات:

- فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة) لصالح فئة (أقل من ٣٥ سنة).
 - فئة (أقل من ٣٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (أقل من ٣٥ سنة).
 - فئة (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) وفئة (٥٥ سنة فأكثر) لصالح فئة (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة)
- وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أن ربات المنزل الأصغر سناً تكون أكثر حماساً وشغفاً للبحث عن المعلومات واستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة التي تعمل على نشر الوعي بظاهرة التغيرات المناخية وبالتالي يزيد وعيهم بكيفية الحفاظ على البيئة وتوسع مداركهن واستيعابهن لظاهرة التغيرات المناخية وأساليب تكييف الأسرة معها بأسلوب عقلاى سليم مما يعزز من استقرارها، وبذلك يتضح قبول الفرض الخامس جزئياً ورفضه جزئياً.

ملخص لأهم النتائج :

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموع الكلى لممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكى وجميع أبعاد الاستقرار الأسرى في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية (الاستقرار الاقتصادى - الاستقرار الاجتماعى - الاستقرار النفسى) ومجموعها الكلى.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين سن ربة الأسرة، المستوى التعليمى لربة الأسرة، وممارسات (الاستهلاك الذكى للغذاء - الاستهلاك الذكى للطاقة المنزلية - الاستهلاك الذكى للمياه المنزلية) ومجموعهم الكلى، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المستوى التعليمى لرب الأسرة، عدد أفراد الأسرة وممارسات (الاستهلاك الذكى للغذاء - الاستهلاك الذكى للملابس - الاستهلاك الذكى للطاقة المنزلية) ومجموعهم الكلى في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدخل الشهرى وممارسات (الاستهلاك الذكى للملابس - الاستهلاك الذكى للطاقة المنزلية)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين سن ربة الأسرة ويعدى (الاستقرار النفسى - الاستقرار الاقتصادى) والمجموع الكلى للاستقرار الأسرى في ظل التكيّف مع التغيرات المناخية.

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين المستوى التعليمي لربة الأسرة والاستقرار الاجتماعي والمجموع الكلي للاستقرار الأسري، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المستوى التعليمي لرب الأسرة والاستقرار الاجتماعي والمجموع الكلي للاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي والاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية بأبعادهما تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة (عاملة/ غير عاملة).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة لصالح الفئات العمرية الأكبر سناً، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة لصالح الفئات ذوات المستوى التعليمي المرتفع، عدد أفراد الأسرة لصالح عدد أفراد الأسرة الأكبر عدداً، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة لصالح ربات الأسر الأصغر سناً، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقرار الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة.

توصية إجرائية تطبيقية منبثقة من نتائج البحث الحالي:

في ضوء تلك النتائج والتي تضمنت ارتفاع نسبة المستوى المنخفض والمتوسط حيث جاءت بنسبة ٨٣,٢ % يمكننا التوصية بإعداد برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعي ربات الأسر بالاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية، لذلك تم وضع برنامج مقترح بحيث يتم نشره على المواقع الإلكترونية، وإمداد الجهات المعنية والمؤسسات الاجتماعية المهتمة بشؤون المرأة والأسرة لكي تستفيد به وتتمكن من تطبيقه لرفع مستوى الوعي لديهن بالاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم وانعكاساتها على الظروف الاقتصادية التي تعيشها الأسرة مما يساعدهن على تكييف حياتهن وحسن استغلالهن لموارد الأسرة لتحقيق أهدافها وترسيخ الشعور بالمسؤولية لدى أفراد أسرتهن مما ينعكس بشكل إيجابي على استقرارها .

بناء وإعداد البرنامج الإرشادي المقترح:

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح بصفة رئيسية إلى تنمية وعي ربات الأسر بالاستهلاك الذكي وانعكاس ذلك ومردوده على الاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية، وتضمن إعداد البرنامج الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في تصميم البرنامج، وكذلك الاستناد إلى المقابلات مع ربات الأسرة والمناقشة معهن للتعرف على

المعلومات المتوفرة لديهن عن الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع ظاهرة التغيرات المناخية، وما هي أكثر النقاط التي يجب التركيز عليها في البرنامج، وذلك للاستفادة منها في تخطيط البرنامج .

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

تشتمل أهداف البرنامج التعليمية على جوانب التعليم الثلاثة (معرفي - مهاري - وجداني) وقد راعت الباحثة أن تتحقق الأهداف في جميع الاتجاهات التعليمية وقد روعي في صياغة تلك الأهداف أن يكون الهدف واضح تماماً، واقعياً يمكن قياس مدى تحقيقه، محدداً بمعنى ألا يتداخل مع هدف آخر، يحتوي على فكرة واحدة فقط، أن يمثل الهدف ناتجاً مباشراً مقصوداً للخبرة التعليمية، أن يبدأ بفعل مضارع يُعبر عن السلوك الذي سوف يحدث، أن يذكر الهدف ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها، وتم صياغة الأهداف التعليمية كما يلي :

أولاً : الأهداف المعرفية: هي تلك الأهداف التي تركز على الجانب العقلي والنشاط الذهني وتهتم بالمعلومات المكتسبة حول أهمية الاستهلاك الذكي للسلع والخدمات داخل الأسرة في ظل التَّكْيُف مع ظاهرة التغيرات المناخية، وتدرج هذه الأهداف من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، بحيث تستطيع ربة الأسرة في نهاية البرنامج أن :

١- تتعرف على مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها

٢- تعدد الآثار المترتبة على التغيرات المناخية في كافة نواحي الحياة

٣- تحدد مفهوم الاستهلاك الذكي

٤- توضح أهمية الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

٥- تستنيط دور ممارسة أفراد الأسرة للاستهلاك الذكي في تحقيق الاستقرار الأسري في ظل التغيرات المناخية

ثانياً : الأهداف المهارية : هي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب النفسحركي وتنمية المهارات الأساسية التي تساعد على تنمية وعي ربات الأسر بأهمية ممارسة الاستهلاك الذكي للسلع والخدمات داخل الأسرة في ظل التَّكْيُف مع ظاهرة التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، بحيث تستطيع ربة الأسرة في نهاية البرنامج أن :

١- تمارس الاستهلاك الذكي للموارد بشكل يحافظ على البيئة

٢- تُحفز أفراد أسرتها لممارسة الاستهلاك الذكي للمساهمة في تقليل مستوى الانبعاثات الحرارية

٣- تبتكر أساليب جديدة للاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

ثالثاً : الأهداف الوجدانية: هي تلك الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وبتكوين الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية نحو تنمية وعي ربات الأسر بأهمية ممارسة الاستهلاك الذكي للسلع والخدمات داخل الأسرة في ظل التَّكْيُف مع ظاهرة التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، بحيث تستطيع ربة الأسرة في نهاية البرنامج أن :

- ١- تقدر أهمية تكييف الأسرة مع ظاهرة التغيرات المناخية
- ٢- تشعر بالأثر والمردود الايجابي للاستهلاك الذكي في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة
- ٣- تكون اتجاه ايجابي نحو ممارسة الاستهلاك الذكي للموارد في الحياة اليومية
- ٤- تكتسب اتجاهها ايجابياً نحو ترسيخ شعور أفراد الأسرة بالمسؤولية تجاه موارد أسرتهم وبينتهم
- ٥- تقدر دور الاستهلاك الذكي في تحقيق الاستقرار الاسري في ظل التغيرات المناخية

محتوى البرنامج :

سوف يتم إعداد البرنامج الموجه لربات الأسر بحيث يكون محتواه مكون من (٨) جلسات إرشادية ومدة كل جلسة (١٢٠ دقيقة) يتخللها ١٥ دقيقة راحة ، وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي :

الجلسة الأولى وهي الجلسة التعريفية ويطبق فيها التقييم القبلي (المبدئي) ، يليها الجلسة الثانية والتي محتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي في ظل تكييف الأسرة مع التغيرات المناخية)، يليها الجلسة الثالثة والتي محتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية)، يليها الجلسة الرابعة ومحتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي للملابس في ظل التَّكْيُف التغيرات المناخية) ، يليها الجلسة الخامسة ومحتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الكهرباء) في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية) ، يليها الجلسة السادسة ومحتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الغاز المنزلي) في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية) ، يليها الجلسة السابعة ومحتواها العلمي بعنوان (الاستهلاك الذكي للمياه في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية)، يليها الجلسة الثامنة وعنوانها(الختامية) ومحتواها الشكر والختام والتطبيق البعدي للاستبيان.

أساليب تقييم البرنامج يشتمل على ما يلي : تقييم مبدئي قبلي ، تقييم مرحلي ، تقييم نهائي .
تقييم مبدئي قبلي: سوف يتم إجراء تقييم قبلي على عينة من البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية) بحيث تكون من الرباع الأدنى وذلك قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي)
تقييم مرحلي: سوف يستمر هذا التقييم طول مدة تطبيق البرنامج من خلال المناقشات والأسئلة الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج ، للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث لمحتوى كل جلسة من جلسات البرنامج.

تقييم نهائي : سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي) لمقارنة النتائج القبلية والبعدي لقياس مدى التحسن الذي حققه تطبيق البرنامج.

الطرق والأساليب الارشادية:

سوف يتم عرض محتوى البرنامج من خلال استخدام برنامج power point في حالة توافر جهاز over head projector ، مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة المتمثلة في (الصور التوضيحية)مع مراعاة التنوع في أساليب الشرح (المحاضرة - المناقشة- العصف الذهني-إلقاء أسئلة-

المحاكاة) توزع حسب طبيعة جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي ربات الأسر بممارسات الاستهلاك الذكي في ظل التَّكْيُف مع ظاهرة التغيرات المناخية وأثره الايجابي على استقرار الأسرة . جدول (٢١) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر بالدروس الخاصة بمجال الأنشطة التمهيديّة

الجلسة الأولى : تمهيدية للتعرف						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			معرفية	مهارة	وجدانية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	- عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وربات الأسر عن موضوع الجلسة التمهيديّة ومن خلال طرح سؤال عليهن - ما مدى الاستفادة التي حصلن عليها من الجلسة؟	المناقشة الجماعية	- تبدي استعداد للمشاركة بفاعلية في جلسات البرنامج - تشعر بأهمية البرنامج	-	- تحدد الأهداف العامة للبرنامج - تستخلص أهمية البرنامج	- التعرف بين الباحثات وربات الأسر - تطبيق الاختبار القبلي من خلال إجابة ربات الأسر على الاستبيان - التعرف بأهداف البرنامج وأهميته - التعرف بمحتوى البرنامج وآلية العمل في الجلسات - الاتفاق على نظام سير الجلسات وتحديد مواعيد الجلسات القادمة

جدول (٢٢) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر

بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي في ظل تكييف الأسرة مع التغيرات المناخية

الجلسة الثانية : الاستهلاك الذكي في ظل تكييف الأسرة مع التغيرات المناخية						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			معرفية	مهارة	وجدانية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	- عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثات وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة : ما هو مفهوم كلا من التغيرات المناخية - الاستهلاك الذكي؟ أشرحي أهمية الاستهلاك الذكي داخل الأسرة في ظل التغيرات المناخية؟	-المحاضرة المدعمة بالبوربوينت والصور - المناقشة الجماعية - العصف الذهني وإثارة الأسئلة	- تشارك بإيجابية في مناقشة مواضيع الجلسة - تبدي اهتماماً نحو معرفة أسباب التغيرات المناخية - تقدر أهمية الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية	- تكتشف أهمية ممارسة الاستهلاك الذكي داخل الأسرة	- توضح مفهوم التغيرات المناخية - تعدد أسباب التغيرات المناخية - تشرح أهمية الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية	- مفهوم التغيرات المناخية - أسباب التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها - مفهوم التكيف مع التغيرات المناخية - مفهوم الاستهلاك الذكي - أبعاد الاستهلاك الذكي - أهمية الاستهلاك الذكي داخل الأسرة ودوره في تحقيق التكيف مع التغيرات المناخية

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

جدول (٢٣) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر

بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

الجلسة الثالثة : الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			وجدانية	مهارة	معرفية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثة وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة: ماهو مفهوم الاستهلاك الذكي للغذاء؟ ما أهمية الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التغيرات المناخية؟	-المحاضرة المدعمة بالبوربوينت - المناقشة في مجموعات صغيرة - أسلوب حل المشكلات - العصف الذهني	- تشارك بإيجابية في موضوع الجلسة - تقدر أهمية الحفاظ على سلامة الأغذية في ظل التغيرات المناخية - تكون اتجاه ايجابي نحو ممارسة الاستهلاك الذكي للغذاء في حياتها اليومية	- تخطط لشراء السلع الغذائية لأسرتها بشكل سليم - تبتكر أصناف جديدة من خلال الاستفادة من بقايا الأغذية الصالحة للاستخدام	- تشرح مفهوم الاستهلاك الذكي للغذاء - تعدد العوامل التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستهلاك الذكي للغذاء - تناقش أهمية الاستهلاك الذكي للغذاء داخل الأسرة في ظل التغيرات المناخية	- مفهوم الاستهلاك الذكي للغذاء - أهمية الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل تكيف الأسرة مع التغيرات المناخية - العوامل التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستهلاك الذكي للغذاء في ظل التغيرات المناخية - أساليب الاستهلاك الذكي للأسرة في ظل التغيرات المناخية

جدول (٢٤) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات

الأسر بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي للملابس في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية

الجلسة الرابعة : الاستهلاك الذكي للملابس في ظل التَّكْيُف مع التغيرات المناخية						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			وجدانية	مهارة	معرفية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثة وأفراد المجموعة من ربات الأسر عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة: ماهو مفهوم الاستهلاك الذكي للملابس؟ ما أهمية الاستهلاك الذكي للملابس في ظل التغيرات المناخية؟ ما العوامل التي يجب مراعاتها عند تخزين الملابس؟	-المحاضرة المدعمة بالبوربوينت - المناقشة في مجموعات صغيرة - أسلوب حل المشكلات - العصف الذهني	- تشارك بإيجابية في مناقشة موضوع الجلسة - تقدر أهمية إعادة تدوير الملابس القديمة بشكل جديد	- تكتشف طرق جديدة لإعادة استخدام الملابس القديمة - تتبع الخطوات السليمة لتنظيف و تخزين الملابس بطريقة سليمة	- توضح مفهوم الاستهلاك الذكي للملابس - تعدد النقاط الواجب مراعاتها عند شراء الملابس	- مفهوم الاستهلاك الذكي للملابس - أهمية الاستهلاك الذكي للملابس في ظل تكيف الأسرة مع التغيرات المناخية -العوامل التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستهلاك الذكي للملابس - أساليب الاستهلاك الذكي للملابس في ظل التغيرات المناخية

جدول (٢٥) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الكهرباء) في ظل التكتيف مع التغيرات

المناهيخ

الجلسة الخامسة : (الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الكهربائى) فى ظل التكتيف مع التغيرات المناخيية)						
المجال الزمنى	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات فى نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			معرفة	مهارة	وجدانية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثة وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة: س١ ما مفهوم الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية ؟ س٢ أكملئ : ١- تتمثل أهمية الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية فىو..... ٢=يقتبر.....و.....و..... من أمثلة الاستهلاك الذكي للكهرباء المنزلية	- المحاضرة المدعمة بالبوربوينت - المناقشة فى مجموعات صغيرة - أسلوب حل المشكلات - العصف الذهني	- تحرص على معرفة أساليب تحقيق الاستهلاك الذكي للكهرباء المنزلية - تقدر أهمية دورها نحو تخفيف أفراد أسرئها لممارسة الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية.	- تمارس الاستهلاك الذكي للكهرباء المنزلية بشكل سليم الذكي لطاقمة - تعدد أساليب الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية	- تشرح مفهوم الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية - توضح أهمية الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية - أبعاد الاستهلاك الذكي لطاقمة المنزلية - مفهوم الاستهلاك الذكي - أساليب فعالة للاستهلاك الذكي للكهرباء داخل المنزل	

جدول (٢٦) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الغاز المنزلي) في ظل التكتيف مع التغيرات

المناهيخ

الجلسة السادسة : (الاستهلاك الذكي للطاقة المنزلية (الغاز المنزلي) فى ظل التكتيف مع التغيرات المناخيية)						
المجال الزمنى	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات فى نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			معرفة	مهارة	وجدانية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثة وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة: ما هو مفهوم الاستهلاك الذكي لغاز المنزلي ؟ أذكرئ بعض الأمثلة التطبيقية لتحقيق الاستهلاك الذكي لغاز المنزلي ؟	- المحاضرة المدعمة بالبوربوينت - المناقشة الجماعية - العصف الذهني وأثارة التساؤلات	- تبدي اهتماماً نحو معرفة أساليب الاستهلاك الذكي لغاز - تشارك بإيجابية فى مناقشة موضوع الجلسة	- تستخدم الأجهزة المنزلية التي تعمل بالغاز بطريقة سليمة	- تشرح مفهوم الاستهلاك الذكي لغاز - تذكر أهمية الاستهلاك الذكي لغاز داخل المنزل فى ظل التغيرات المناهيخ	- مفهوم الاستهلاك الذكي لغاز المنزلي - أهمية الاستهلاك الذكي لغاز المنزلي - أساليب فعالة للاستهلاك الذكي لغاز المنزلي

ممارسات ربات الأسر نحو الاستهلاك الذكي وعلاقتها بالاستقرار الأسري في ظل التّكّيف مع التغيرات المناخية

جدول (٢٧) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في إرشاد ربات الأسر

بالدروس الخاصة بمجال الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التّكّيف مع التغيرات المناخية

الجلسة السابعة : الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التّكّيف مع التغيرات المناخية						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			وجدانية	مهارية	معرفية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	عن طريق مناقشة حرة وحوار بين الباحثّة وأفراد المجموعة عن موضوع الجلسة وتقييم مدى استفادة ربات الأسر من خلال طرح عدة أسئلة: ماهو مفهوم الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية؟ ما أهمية الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التغيرات المناخية؟ ما دور الاستهلاك الذكي داخل الأسرة في تحقيق استقرارها؟	- المحاضرة المدعمة بالبوربوينت - المناقشة الجماعية - العصف الذهني - وأثارة التساؤلات	- تشارك بإيجابية في مناقشة موضوع الجلسة - تكون اتجاه إيجابي نحو الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية - تقدر أهمية الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التغيرات المناخية	- تستفيد من أساليب الاستهلاك الذكي في تحقيق الاستقرار الأسري	- تفسر مفهوم الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية - تذكر أهمية الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية - تعدد أساليب الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية	- مفهوم الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية - أهمية الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية في ظل التّكّيف مع التغيرات المناخية - أساليب الاستهلاك الذكي للمياه المنزلية - الاستقرار الأسري و أسس وقواعد تحقيقه - دور ممارسة الاستهلاك الذكي داخل المنزل في تحقيق الاستقرار الأسري

جدول (٢٨) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في الجلسة

الختامية

الجلسة الثامنة : الختامية						
المجال الزمني	التقييم المرحلي	الطرق والوسائل الإرشادية	الأهداف التعليمية للجلسات في نهاية الجلسة سوف تكون ربة الأسرة قادرة على أن			محتوى الجلسة
			وجدانية	مهارية	معرفية	
١٢٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة	سوف يتم تقييم البرنامج ككل من خلال اجراء الاختبار البعدي بتطبيق الاستبيان	المناقشة الجماعية	- تشعر بأهمية البرنامج الارشادي في تنمية وعيها بممارسة الاستهلاك الذكي في ظل التغيرات المناخية - تقدر دور الاستهلاك الذكي في تحقيق الاستقرار الأسري - تشجع أفراد أسرتها على ممارسة للاستهلاك الذكي	- تناقش الباحثّة حول المفاهيم التي تم تناولها - تفرق بين الاستبيان القبلي والبعدي من حيث الخبرات المكتسبة	- تذكر الفوائد العائدة عليها من البرنامج الارشادي - توضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظرها	- مراجعة النقاط الهامة في البرنامج - تقييم البرنامج الارشادي من خلال التطبيق البعدي للاستبيان - شكر ربات الأسر على تعاونهم والانتظام في حضور جلسات البرنامج

التوصيات في ضوء نتائج البحث وفقا لآليات التنفيذ:

- وزارة البيئة: من خلال تنظيم الأفرع الخاصة بجهاز شؤون البيئة ندوات للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية وكيفية مساهمة الأفراد في مواجهة تأثيراتها من خلال التوعية بكيفية الاستهلاك الذكي للموارد الأسرية (الغذاء والملبس والطاقة والمياه) والمخاطر الناتجة لسوء استهلاك تلك الموارد على الحياة الأسرية بوجه خاص وعلى البيئة بوجه عام .
- وسائل الاعلام المختلفة : تفعيل دورها من خلال الاهتمام بتقديم برامج التوعية لربات الأسر ، وضرورة توعية الأسر بالاستهلاك الذكي للسلع والخدمات ، بالإضافة إلى ضرورة البعد عن البرامج والاعلانات التي تدعو للشراهة الاستهلاكية، والبعد عن التقليد الأعمى للمجتمعات المترفة ذات النمط الاستهلاكي الشره.
- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والمراكز القومية للمرأة ومراكز التوجيه والإرشاد الأسري كشريك ضروري في مواجهة هذه التداعيات من خلال الاهتمام باعداد وتقديم برامج إرشادية وتثقيفية وعقد دورات تدريبية موجهة لربات الأسر حتى وأن ارتفع دخلها لتنمية الوعي بالاستهلاك الذكي حفاظاً على الموارد الأسرية من الهدر وتقليل للنفقات الاستهلاكية للأسرة مما ينعكس على الأسرة بشكل إيجابي ويدعم تحقيق الاستقرار الأسري لها في ظل التَّكْيُف مع أزمة التغيرات المناخية.

البحوث المقترحة:

- من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة البحث التالي :
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي ربات الأسر بالاستهلاك الذكي وانعكاسه على ادارتها للدخل المالي الأسري.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- إبراهيم ، نيفين فرج (٢٠٢١) . التغيرات المناخية والامن الغذائي في مصر . المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة . جامعة عين شمس ، ١٤ ، ٢٢١ - ٢٦٢ .
- أحمد ، إيمان ؛ صالح ،أمنية (٢٠٢٢) . الوعي بإدارة الحياة الأسرية وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من حديثات الزواج . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية . جامعة المنيا ، مج ٨ ، ع ٣٨ ، ١٢٣٥ - ١٢٨٦ .
- أحمد ، خالد عبد الرحمن (٢٠١٨) . دور الأسرة في تنشئة أبنائها على الفكر الأمن . المجلة التربوية .كلية التربية . جامعة سوهاج ، مج ٥٤ ، ٣٧-٤٦ .
- الأنصاري ، أسماء ؛ الجويسري ، انفال (٢٠١٩) . اتجاهات الزوجة نحو إدارة الأزمات وانعكاسها على النمط الاستهلاكي للأسرة في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية . مجلة القراءة والمعرفة . جامعة عين شمس، ع ٢١٦ ، ٢١٧ - ٢٦٥ .

- الدهنهوري ، محمد (٢٠١٧). برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية . العلوم التربوية . كلية الدراسات العليا للتربية . جامعة القاهرة ، ع ٤ ، مج ٢٥ ، ٤٦٢ - ٤٨٧ .
- الزهراني ، نورة مسفر(٢٠١٢). الاستقرار الاسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة . مجلة بحوث التربية النوعية ، ع ٢٤ ، ٢٥٥ - ٢٨٢ .
- السبتى ، خولة عبد الله (٢٠٢٠). الوعي المالى لدى الأم وعلاقته بالاستقرار الأسرى : دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض . مجلة شؤون اجتماعية ، مج٣٧ ، ١٤٦ع ، ١٢٥ - ١٦٧ .
- السعيد، نهى ؛ حسن، فاطمة ؛ زغلول ، إبتسام (٢٠١٩) . وعى الخريجات بتأثير التغيرات المناخية على الأمن الغذائي الأسري بالمناطق المستصلحة بكفر الشيخ . مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية. جامعة المنصورة، ١٤ ، مج ١٠ ، ٣٣ - ٤١ .
- الشلوي ، فهد حمد ؛ صالحى ، بسام (٢٠٢٢). أثر التخطيط المالى على استقرار الأسر السعودية : دراسة حالة منطقة الرياض . المجلة العربية للعلوم الاجتماعية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٢١ ، ج ٢ ، ١٦٢ - ١٩٤ .
- الصياد ، إيمان (٢٠١٦). تغير ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري "دراسة مقارنة بين الأسرة الحضرية والريفية بالتطبيق على محافظة الدقهلية " . حوليات كلية الآداب . جامعة عين شمس ، مج ٤٤ ، ع٢٤ ، ٢٧٧ - ٣٢١ .
- الطوبشى ، صايفي ؛ حواس ، ايمان (٢٠٢٢). التنوير البيئي وعلاقته بأدوار ربة الأسرة في الوقاية من فيروس كورونا . مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة ، مج٢٠٢٢ ، ع ٦٦ ، ١٠٣٠ - ١٠٩٧ .
- المزين، وفاء (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتفعيل دور المجتمع في نشر ثقافة الاستهلاك الأخضر . مجلة إبداعات تربوية . رابطة التربويين العرب ، ع ١٣ ، ٩ - ١٢ .
- النجار، سناء (٢٠١٧) . سياسات الاستهلاك الأسري وتأثيرها على البصمة البيئية في ضوء التنمية المستدامة ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة ، مج٨ ، ع ١ ، ٢١ - ٣٨ .
- آل مرعي ، عبد الله على (٢٠٢٢). علاقة الدعاية بالانفوجرافيك الثابت والمتحرك عبر وسائل الإعلام الجديد بثقافة الاستهلاك الذكي لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع١ ، ٧٨ - ٤٣ .
- بالحاج ، مفتاح على(٢٠١٧) . معالم الاستقرار الأسري ومقوماته . مجلة كلية الآداب . جامعة مصراتة ، ع ٩ ، ١٢١ - ١٥٦ .
- بشير، هشام (٢٠١٦). التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية : دراسة حالة مصر . مجلة الاستقلال . مركز الاستقلال للدراسات الإستراتيجية والإستشارات ، ع ٤ ، ٧٨ - ١٠٧ .
- بوغازي ، ليلي ؛ أخام ، مليكة (٢٠٢١) . التغيرات المناخية : التحدي المحدق على الأمن الإنساني ، مجلة الحقوق والحريات ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خير بسكرة ، ع ٢ ، مج ٩ ، ٥١٢ - ٥٣٤ .

- جاد الله ، أماني؛ عبد المجيد ، ايمان (٢٠٢١) . وعي المرأة الريفية بآثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي ، وكيفية مواجهتها (دراسة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق محافظة كفر الشيخ) . مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية . الجمعية العلمية للعلوم الزراعية. جامعة قناة السويس ،ع، ١٤، مج ٧، ١-١٦ .
- جان ، نادية سراج (٢٠١٦). الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعددا الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء . المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مج ٥، ٩٤-٤٠٢، ٤٢٤ .
- حافظ ، دعاء (٢٠٢٠) . الوعي بالإدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسري لدي ربات الأسر أثناء العزل المنزلي لمصاب الكورونا . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية . جامعة المنيا ، ع ٢٨، ٦٥٣ - ٧١٦ .
- حسين ، نجلاء سيد (٢٠١٣) . وعي المرأة بأساليب مواجهة الضغوط وعلاقته بالاستقرار الأسري . مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة ، ع ٣٠، ٤٥٤ - ٤٩٦ .
- خالدية ، يقرو(٢٠٢٢). التغيرات المناخية المنتهكة لحقوق الإنسان المترتبة عن الإخلال بقواعد القانون الدولي الإنساني . مجلة الحقوق والحريات . كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة محمد خيضر بسكرة، مج ١٠، ١٤، ١٦٢٦ - ١٦٤٨ .
- رضوان ، منى؛ مندور، أحمد فؤاد (٢٠١٥). التغيرات المناخية وأثرها على مصر . المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة . كلية التجارة . جامعة عين شمس ، ع ٤، ٥٣١ - ٥٦٢ .
- رقبان ، نعمة مصطفى ؛ فرحات، شيرين عبد الباقي (٢٠٢٣) . برنامج ارشادي الكتروني عبر الهواتف الذكية لتحفيز طالبات الجامعة على التفكير الإبداعي في إدارة الأجهزة المنزلية والالكترونية المستهلكة بنظام الاقتصاد الدائري . مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة ، عدد ٧٤، ٣٧ - ١١٣ .
- شافعة، عباس؛ سليم ، حميداني (٢٠١٨) . إدارة مخاطر التغيرات المناخية: بين سوء الإدراك واستراتيجيات التعامل . مجلة الحقيقة . جامعة أحمد دراية أدرار ، مج ١٧، ع ٣، ١ - ٣٤ .
- شعيب ، هبة الله على (٢٠١٨). إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. كلية التربية النوعية . جامعة المنيا ، ع ١٧، ١-٦٣ .
- شعبي ، إنعام أحمد (٢٠١٩). قياس اتجاهات الأسرة السعودية نحو الاستهلاك الذكي . مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع . كلية الإمارات للعلوم التربوية ، ع ٤٣، ٢٣٤-٢٥٤ .
- شقير ، زينب محمود (٢٠١٩). الموجز في طرق وأساليب البحث العلمي(مناهج البحث للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية) . مصر: مكتبة الانجلو المصرية ، ٤٥ .
- صحاف ، خلود محمد ؛ مخيمر ، هشام (٢٠١٤) . التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . جامعة أم القرى .
- صقر ، شيماء الحسيني (٢٠١٩) . استراتيجيات إدارة الاستهلاك وعلاقتها باتجاهات ربات الأسر نحو غلاء الأسعار . المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر - الدولي الحادي عشر : التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي - رؤى مستقبلية ، مج ٢ ، كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة. ٦١٥ - ٦٥٤ .

- عامر ، علياء عبد الرءوف(٢٠٢٢). التغيرات المناخية وتحديات تمكين المرأة : الواقع والمأمول . مجلة الديمقراطية . مؤسسة الأهرام، مح ٢٢، ٨٦ع، ١٣٠ - ١٣٥ .
- عامر ، نادية ؛ أبو رية ، ألاء (٢٠١٧). المساندة الزوجية للزوج مريض الكبد الفيروسي وعلاقتها بالاستقرار الأسري . مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة ، ٤٦ع، ١٦٩ - ٢١٥ .
- عبد الباسط ، نجاة ؛ شلبي ، وفاء ؛ الجوهري ، شيماء (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لزوجات العمالة غير المنتظمة وانعكاسه على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ٤٤ع، ٩، ١٧٩٩ - ١٨٨٦ .
- عبد العاطي ، حنان (٢٠١٥) . دور المرأة في ادارة المخلفات المنزلية واثره على الوعي البيئي كمدخل للتنمية البيئية المستدامة ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مح٢٥، ع٤ ، ٧٥-١١١ .
- عبد الله، هبه ؛ حلمي ، إجلال ؛ البهنساوي، ليلي (٢٠١٨) . العولمة الاقتصادية وتأثيرها على مظاهر الاستهلاك لدى الأسرة المصرية . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . كلية الآداب. جامعة عين شمس .
- عثمان ، عبير سيد؛ هاشم ، إيمان(٢٠١٩). العلاقة بين النمو السكاني والتغيرات المناخية في مصر . المجلة العلمية للاقتصاد المنزلي . جامعة عين شمس، ٣ع، ٢٤٧ - ٢٧٢ .
- عز ، إسلام سعد (٢٠٢٠) . دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية . المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان . كلية الإعلام . جامعة القاهرة ، ع١٩ ، ٣٢٥ - ٣٧٠ .
- عطية ، نيبال فيصل (٢٠١٥) . اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري " دراسة مقارنة " . مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية . جامعة المنصورة ، ع٦٤ ، مح ٦ ، ٩٥٥ - ٩٧٩ .
- ليتيم ، نادية (٢٠٢٢). التغيرات المناخية : الأسباب ، التداعيات المستقبلية وآليات التكيّف، مجلة الدراسات الحقوقية ، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر ، ع١٤ ، مح ٩ ، ٣٤٧ - ٣٩٠ .
- متولي، دعاء عمر (٢٠٢١) . فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر المتزوجات حديثاً باستخدام الأجهزة المنزلية المستهلكة للطاقة وانعكاسه على التخطيط الاستراتيجي للموارد المادية . مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا . جامعة كفر الشيخ ، ع٨ ، ٢٩٧ - ٣٧٤ .
- محمد ، محمد مسعود؛ مندور ، أحمد (٢٠١٩) . ثقافة الاستهلاك على الاقتصاد المصري . المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة . جامعة عين شمس . ، ع٤٤ ، ٣٢٣ - ٣٣٤ .
- محمد ، منى مصطفى الزاكي (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالي . مجلة بحوث التربية النوعية . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة ، ع٢٥٨ ، ٢٥٨ - ٣٠٢ .
- مختار، علياء على (٢٠٢٠). التخطيط الاستراتيجي للدخل وانعكاسه على الاستقرار الأسري في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ . مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، ع٦٢ .
- مسلم ، مهجة ؛ عبد اللطيف ، على (٢٠١٦) . الوعي بالملائمة الوظيفية لمكلمات التصميم الداخلي وعلاقتها بالاستقرار الأسري . مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية . جامعة المنصورة ، ع٤ ، مح ٧ ، ٤٨٧ - ٤٩٨ .

- معروف ، وئام على (٢٠٢٢) . الصلابة النفسية للمرأة العاملة وانعكاسها على التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية . جامعة المنيا ، ع ٣٩ ، ١٤٩٣ - ١٥٦١ .
- ناصف ، أسماء عبدربه (٢٠٢١) . المستوى التعليمي للزوجين والاستقرار الأسري: رؤية سسيولوجية . مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ع ٩٩ ، ٢٣٨ - ٢٦٣ .
- نورا ، داليا السيد ؛ عوض ، إبراهيم ؛ المصري ، إبراهيم ؛ أحمد ، حاتم (٢٠١٩) . التغيير الاجتماعي وأثره على ثقافة الإنتاج والإستهلاك فى القرية المصرية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdelhamid, Abdelaziz A ; El-Kenawy, El-Sayed M ; Alrowais, Fadwa Alrowais, Fadwa ; Ibrahim, Abdelhameed ; Khodadadi, Nima (2022). Deep Learning with Dipper Throated Optimization Algorithm for Energy Consumption Forecasting in Smart Households. *15(23)*, 9125-9150. doi:10.3390/en15239125
- Aydin, Hatice; Eser, Zeliha; Korkmaz, Sezer. (2018). The psychological effects of fast food consumption on body image emotions. *British Food Journal*, *120(10)*, 2236-2249. doi: 2236-2249
- Berman, Holly; Shwom, Rachael; Cuite, Cara. (2019). Becoming FEW Conscious: A Conceptual Typology of Household Behavior Change Interventions Targeting the Food-Energy-Water (FEW) Nexus. *Sustainability*, *11(18)*, 5034. doi:10.3390/su11185034
- Bevilacqua, Solon; Macêdo, Katia Babosa. (2019). SCALE FOR CONSUMPTION OF LUXURY GOODS: INDICATORS DATE AND ACCURACY IN 'BRASIL CENTRAL'. *Brazilian Journal of Management*, *12(1)*, 54-68. doi:10.5902/1983465917516
- Bourgeois, Eve. (2022). *Climate Change Adaptation in Quebec Municipalities: Explaining the Strategy Chosen by Local Governments*. Ph.D., University of Toronto (Canada), Political Science, Canada -Ontario, CA. doi:29328219.
- Calisto, Alexandra Branco. (2021). *Sustainability and the Digital Age: Exploring Sustainable Production and Consumption Behaviors*. M.M., Universidade NOVA de Lisboa (Portugal), United States. doi:29083826
- Di Donato, Monica ;Lomas, Pedro L ; Carpintero, Óscar. (2015). Metabolism and Environmental Impacts of Household Consumption: A Review on the

- Assessment, Methodology, and Drivers. *Journal of Industrial Ecology*, 19(5). doi:10.1111/jiec.12356
- Fadeke, Esther Olu-Owolabi; Amoo, Emmanuel; Oni, Samuel; Adeola Oyeyemi; Adejumo, Gbadebo. (2020). Female-dominated informal labour sector and family (in) stability: The interface between reproduction and production. *Cogent Arts & Humanities*, 7(1), 1-13. doi:10.1080/23311983.2020.1788878
 - Fan, Chaozhi; Law, Siong Hook; Ibrahim, Saifuzzaman; Naseem,. (2022). The New Economic Era Analysis of the Structure System of Chinese Household Consumption Expenditure Based on the ELES Model. *Computational Intelligence and Neuroscience*, 2022, 1-8. doi:10.1155/2022/3278194.
 - González-Hernández, D. Liliana; Aguirre-Gamboa, Raúl A; Meijles, Erik W. (2023). The role of climate change perceptions and sociodemographics on reported mitigation efforts and performance among households in northeastern Mexico. *Environment, Development and Sustainability*, 25(2), 1853-1875. doi:10.1007/s10668-021-02093-6
 - Herke, Max; Knöchelmann, Anja; Richter, Matthias. (2020). Health and Well-Being of Adolescents in Different Family Structures in Germany and the Importance of Family Climate. . *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(18), 6470. doi:10.3390/ijerph17186470
 - Howarth, Candice; Morse-Jones, Sian; Kythreotis, Andrew; Brooks, Katya; Lane, Matt. (2020). Informing UK governance of resilience to climate risks: improving the local evidence-base. *Climatic Change*, 163(1), 499-520. doi:10.1007/s10584-020-02821-3
 - Hung, Li-San; Wang, Chongming. (2022). Decision-making process related to climate change mitigation among married-couple households: A case study of Taiwan. *Mitigation and Adaptation Strategies for Global Change*, 27(8). doi:10.1007/s11027-022-10029-2
 - Ioniță, Ioana. (2017). No crumb shall be left behind. Perceptions of food waste across generations. *Journal of Comparative Research in Anthropology and Sociology*, 8(2), 17-42. doi:2049975522
 - Kellersohn, Julie; Walley, Keith; Vriesekoop, Frank. (2021). An international study of fast-food dining perceptions: millennial parents, non-millennial parents, and peer judgement during fast-food family dining. *International Journal of*

- Culture, Tourism and Hospitality Research*, 15(4), 598-614.
doi:10.1108/IJCTHR-06-2020-0119
- Li-San, Hung; Mucahid Mustafa Bayrak. (2019). Wives influence climate change mitigation behaviours in married-couple households: insights from Taiwan. *Environmental Research Letters*, 14(12). doi:10.1088/1748-9326/ab5543
 - Monica-Maria Tomşa; Romoñi-Maniu, Andreea-Ioana; Mircea-Andrei Scridon . (2021). Is Sustainable Consumption Translated into Ethical Consumer Behavior? *Sustainability*, 13(6), 3466. doi:10.3390/su13063466
 - Murwirapachena, Genius. (2021). Understanding household water-use behaviour in the city of Johannesburg, South Africa. *Water Policy*, 23(5), 1266-1283. doi:10.2166/wp.2021.157
 - Newton, Peter; Meyer, Denny. (2013). Exploring the Attitudes-Action Gap in Household Resource Consumption: Does "Environmental Lifestyle" Segmentation Align with Consumer Behaviour? *Sustainability*, 5(3), 1211-1233. doi:10.3390/su5031211
 - Opejin, Adenike Kafayat. (2022). *Consumers' Food Waste in the City of Phoenix: Drivers, Solution Strategies and Barriers*. Arizona State University, Sustainability. United States: Arizona State University ProQuest Dissertations Publishing. doi:29164660
 - Pape, Astrid. (2022). *Household Specialization, Social Norms and the Modern Family*. Ph.D., Freie Universitaet Berlin (Germany). doi: 29730986
 - Park, Hanul; Kang-Sook, Lee. (2020). The association of family structure with health behavior, mental health, and perceived academic achievement among adolescents: a 2018 Korean nationally representative survey. *BMC Public Health*, 20, 1-10. doi:10.1186/s12889-020-08655-z
 - Sangram Kishor Patel; Agrawal, Gopal; Mathew, Bincy; Patel, Sunita; Mohanty, Biswajit. (2020). Climate change and women in South Asia: a review and future policy implications. *World Journal of Science, Technology and Sustainable Development*, 17(2), 145-166. doi:DOI:10.1108/WJSTSD-10-2018-0059
 - Saunders, Peter; Bedford, Megan. (2018, May). New estimates of the costs of children. *Family Matters : Newsletter of the Australian Institute of Family Studies*(100).

- Shana L. Pribesh; Jane Smith Carson ; Mikaela J. Dufur; Yuanyuan Yue ;Kathy Morgan. (2020). Family Structure Stability and Transitions, Parental Involvement, and Educational Outcomes. *Social Sciences*, 9(12), 229. doi:10.3390/socsci9120229
- Stankuniene, Gintare; Streimikiene, Dalia; Kyriakopoulos, Grigorios L. . (2020). Systematic Literature Review on Behavioral Barriers of Climate Change Mitigation in Households. *Sustainability*, 12(18), 7369. doi:10.3390/su12187369
- Szul, Tomasz. (2022). Application of a Thermal Performance-Based Model to Prediction Energy Consumption for Heating of Single-Family Residential Buildings. *Energies (19961073)*, 15(1), 362. doi:10.3390/en15010362
- Tang, Zhewen. (2019). *Exploring Ongoing Consumer Socialisation Processes: How Interactions Between Adult Children and Their Parents Influence the Parents*. Ph.D., The University of Manchester (United Kingdom), England. doi:28386132
- Vlachokostas, Christos. (2020). Smart buildings need smart consumers: the meet-in-the middle approach towards sustainable management of energy sources. *International Journal of Sustainable Energy*, 39(7), 648-658. doi:10.1080/14786451.2020.1746789
- Voinea, Lelia;et al. (2020). Reshaping the Traditional Pattern of Food Consumption in Romania through the Integration of Sustainable Diet Principles. A Qualitative Study. *Sustainability*, 12(14), 5826. doi:10.3390/su12145826
- Vorster, Fiona Hester. (2015). *The Mother-Daughter Relationship Within a Jungian Framework : an Educational Psychological View*. M.Ed., University of Johannesburg (South Africa), South Africa. doi:28289777
- Wilhelm, Sebastian ; Kasbauer, Jakob. (2021). Exploiting Smart Meter Power Consumption Measurements for Human Activity Recognition (HAR) with a Motif-Detection-Based Non-Intrusive Load Monitoring (NILM) Approach. *Sensors (14248220)*, 21(23), 8036. doi: 10.3390/s21238036
- Wilhelm, Sebastian;Kasbauer, Jakob. (2021). Exploiting Smart Meter Power Consumption Measurements for Human Activity Recognition (HAR) with a Motif-Detection-Based Non-Intrusive Load Monitoring (NILM) Approach. *Sensors (14248220)*, 21(23), 8036. doi: 10.3390/s21238036

The Practices of Housewives Towards Smart Consumption and their Relationship to Family Stability in light of Adaptation to Climate Changes

*Dr.Reham Kamel Elsaid Elnakep **

Abstract:

The current research aims to reveal the relationship between the practices of women heads of household for smart consumption and its relationship to family stability. The research sample consisted of (298) heads of families of different social and economic levels (working and non-working) and have children. The researcher prepared a preliminary data form for the family, a questionnaire of the practices of the housewife towards smart consumption, a questionnaire of family stability, and the field application of the research tools was done for a period of three months in the period from 10/25/2022 to 1/24/2023, and the research followed the descriptive analytical approach. Classification and tabulation of data and the use of statistical methods in the spss21 program, and the results of the current research resulted in a positive, statistically significant relationship at the level of significance (0.01) between the total sum of the household's practices towards smart consumption and all dimensions of family stability (psychological - social - economic) and their total sum. A set of recommendations, the most important of which was the recommendation of those in charge of developing home economics curricula to include topics related to climate change, its causes, methods of adaptation to it and overcoming its effects through the practice of smart consumption of goods and services to reduce waste in environmental resources, activating the role of civil society institutions, national centers for women and guidance centers And family guidance through the preparation of counseling and educational programs and holding training courses for heads of household organized by the bodies concerned with women's affairs such as the National Council for Women and the Centers for Family Guidance and

* lecture , Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, port- said University

Counseling to develop awareness of smart consumption in order to preserve family resources from waste and reduce consumption expenses for the family, which reflects on the family positively and supports the achievement of Her family stability in light of the conditioning consumption expenses for the family, which reflects positively on the family and supports the achievement of family stability for it in Under adaptation with the crisis of climate change.

Keywords: Smart consumption - Housewife - Family Stability - Climate Changes